١٠٠ قتيل ومئات الجرحى ـ «حصاد» الغارة الاسرائيلية على بعلبك!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٨٤ الموافق ١ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٩٧/٤٠ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠ شيكل *
Vol. 197/40 - 5.1.1984 - Price: 30 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל

بين الأهداف «العسكرية» (!) التي قصفتها الطائرات الاسرائيلية ـ مستشفيات ومطاعم وعشرات دور السكن ومركز للشرطة المحلية!

● نبيه بري ●

نبيه بري: هذه المذابح التي هي استمرار لمذبحة دير ياسين وصبرا وشاتيلا تقوي ارادتنا وعزيمتنا على النضال حتى طرد آخر جندي اسرائيلي محتل من اراضينا اللبنانية

● حيفا ـ لمحرر الشؤون العربية ـ ١٠٠ شهيد وأكثر من ٤٠٠ جريح ودمار رهيب ـ هذا هو «حصاد» الغارة الاجرامية التي شنها سلاح الطيران الاسرائيلي، صباح امس، على مدينة بعلبك والمنطقة المجاورة.

وقال راديو لبنان، بعد ظهر امس، ان اعمال الانقاذ مستمرة وانه يعتقد ان هنالك اعداداً كبيرة من البشر تحت الانقاض.

وأشارت إذاعة «مونت كارلو» الى ان هذه هي اول غارة جوية اسرائيلية على لبنان في العام ١٩٨٤ وهي بمثابة السنة الجديدة!

●● كل العرب ـ «مخربون»!

وقد قامت ١٦ طائرة حربية اسرائيلية، في الثامنة وعشر دقائق من صباح امس (الاربعاء)، بقصف مدينة بعلبك وفريقي «طاليا» و«حوش الغنم» الواقعتين على مسافة ٢٥ كم شمالي طريق بيروت دمشق.

ويزعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان المقاتلات السورية تصدت للطائرات المعتدية وارغمتها على الفرار. وقال الناطق السوري ان القصف استهدف مواقع القوى الوطنية اللبنانية (جبهة الخلاص الوطني) والقوى التابعة لبعض الفصائل الفلسطينية.

البقية على ص ٢ ع ٥

● رئيس الحكومة شمير ومستشاره غور أريه، في لقائهما أمس في القدس مع بعض الشخصيات العربية ●

/ صورة خاصة بـ «الاتحاد» /

رئيس الحكومة، شمير يعترف في اللقاء الانعزالي مع بعض الشخصيات العربية:

مثلما نسعى للسلام (!) مع جيراننا العرب نسعى للتعايش مع العرب في اسرائيل!

*** الموظف الحكومي السابق رسمي بيادسة يطالب بفرض «الخدمة الوطنية» على المواطنين العرب وبعض المقربين من غور اريبه يطالبون بتوسيع صلاحيات غور اريبه والباقون يطالبون بحل ازمة السكن والمثقفين والغاء التمييز العنصري * شمير: انتم تتمتعون بكامل الحقوق.. وهناك بعض المشاكل!! ***

● القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ عقد اسحق شمير، رئيس الحكومة، لقاء انعزاليا انتقائيا، امس الاربعاء، مع عدد من رؤساء السلطات المحلية والشخصيات العربية معظمهم من المقربين الى السلطة والموظفين الحكوميين كان بمثابة لقاء تعارف قصير قطعه رئيس الحكومة بعد ساعة بقوله: جاءني الآن من الكنيست أن عليّ ان اكون هناك وأعتذر وقام منهياً اللقاء!.

وكان قد حضر اللقاء (٣٧) شخصاً انتقاهم مكتب مستشار الحكومة للشؤون العربية. ومن بينهم السادة رؤساء المجالس المحلية في دبورية (اسعد عزايزة) وكفر قرع (محمد مصاروة) وعرعرة (محمد يونس) والطيرة (طارق عبد الحي) والجش (زكي جبران) وشعب (عفو فاعور) وباقة الغربية (سمير درويش) وجت (احمد ابو عصبة). وحضره كذلك السادة رسمي بيادسة، نائب المستشار السابق لرئيس الدولة ومفتش المعارف حاليا، والدكتور سامي جرايسي من الناصرة والقاضي توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، وعلي حيدر، نائب رئيس دائرة المعارف العربية في وزارة المعارف وغيرهم.

وعلمنا ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور أريه، كان قد اجتمع بالمدعوين العرب قبيل الاجتماع مقدماً «التعليمات» حول البرنامج بما في ذلك التأكيد ان اثنين منهم يتكلمان هما السيدان زكي جبران وسمير درويش والباقون يقدمون الاسئلة اذا كانت كهذه (!). واكد غور اريه ان هذا لقاء تعارف ودي فقط لا غير.

وهكذا كان.. مع بعض الزيادة التي سمح بها غور اريه. وتكلم بعض الحاضرين عن بعض مشاكل الجماهير العربية في اسرائيل وطالبوا بحلها مثل ازمة السكن وتشغيل المثقفين العاطلين عن العمل وتصنيع القرية العربية. كما طرح بعضهم قضية التحريض العنصري على العرب وطالبوا بالعمل على تربية النشء اليهودي في المدارس على حتمية التعايش اليهودي ـ العربي في البلاد.

ومع ان هؤلاء السادة، الذي طرحوا القضايا آنفة الذكر، لم يطرحوا القضايا الاساسية الاخرى التي تعاني منها الجماهير العربية مثل قضية المساواة الكاملة في الحقوق في جميع المجالات ـ من ميزانيات السلطات المحلية حتى قضايا التعليم وابنية المدارس المستأجرة وقضايا الارض والخرائط الهيكلية وتطوير قرانا والمجالات الثقافية والرياضية وغيرها ـ ومثل قضية الحقوق القومية والسلام العادل الذي يضع حدا لمأساة شعبنا.. على الرغم من عدم طرح هذه القضايا فان هؤلاء السادة كانوا الطف من السادة الذين لم يروا «مشاكل» للجماهير العربية سوى زيادة صلاحيات غور اريه وفرض «الخدمة الوطنية»؟!

فالسيد رسمي بيادسة اعلن بصراحة وبتباه انه، لكي لا يبقى سلاح عدم الخدمة العسكرية مشهراً في وجه العرب كلما طالبوا بالمساواة، فهو يقترح على رئيس الحكومة ان رؤساء السلطات المحلية العربية في قرى المثلث تؤيد القبض على تجار المخدرات ومكافحة هذه الظاهرة. ولكننا نرفض استغلال هذا الامر لتنفيذ عقاب جماعي ضد الاهالي. وأشار فلنر الى تكرار مثل هذه العمليات في قرى أخرى كالطيبة والطيرة وجلجولية.

وقال: لقد لاقت ممارسات الشرطة هذه الاستنكار الجماهيري الشديد. وقد عقدت لجنة

البقية على صفحة ٢ ع ٣

●● إقرأ ص ٢

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الصادرة عن اجتماعها يوم الجمعة ٨٣/١٢/٣٠

كلمة الاتحاد

لن تنطلي على شعبنا بهلوانيات غور اريبه..!

■ لو كان السيد اسحق شمير لا يزال رئيساً لحركة «ليحي» فقط، او حتى رئيساً لحزب «حيروت» فقط، لكان من حقه ان يجتمع بمن يشاء، وبدون ان تكون لذلك أية اهمية عامة وبدون ان يستحق نشاطه أي تعليق منا!

أمّا وقد شاء هذا الزمان أن يصير شمير رئيس حكومة في دولة اسرائيل، فان تصرّفه الذي برز في لقائه أمس مع عدد من الشخصيات العربية بينهم رؤساء سلطات محلية، يثير الاحتجاج والغضب. ويستحق السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء وغيره من الرؤساء الذين قاطعوا لقاء امس كل الاحترام على رفضهم التام لاستخفاف شمير بالمواطنين العرب وهيئاتهم التمثيلية.

على أي أساس اختار المستشار غور اريبه لسيده شمير أسماء الذين يجب دعوتهم للقاء؟!! كيف سمح لنفسه ان يستثني من الدعوة رئيس بلدية الناصرة ورئيس مجلس ام الفحم ورئيس مجلس الطيبة وعشرات الرؤساء الآخرين؟! لقد قال السيد ابراهيم نمر حسين كلاماً منطقياً سليماً: إمّا دعوة اللجنة القطرية والاعضاء العرب في مركز الحكم المحلي او دعوة كل الرؤساء العرب بدون استثناء وفيما عدا ذلك فهو محاولة لتجاهل اللجنة القطرية وتفريق الصفوف.

هل شمّر شمير، أيضاً عن زنديه للتجند في أعمال التفرقة والدسّ وبعثرة الصفوف، على اعتبار ان وحدة الصف هي سر قوة الجماهير العربية وعربون تقدمها؟!

هذا من ناحية.. ومن ناحية ثانية.. ماذا قال شمير لضيوفه في اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة؟ ولا كلمة ضد العنصرية المتفشية ضد العرب. ولا كلمة ضد التحريض الدموي على العرب. ولا كلمة عن حق العرب في ان يسكنوا في «نتسيرت عيليت» وحيث يشاءون في وطنهم. ولا وعد بتخفيض ضائقة السلطات المحلية. ولا كلمة تعهّد بوقف نهب الاراضي. لقد تلطّف، فقط، بالاعتراف اننا مواطنون في الدولة، لا اكثر. ونحن نسأل: هل تعاملنا الحكومة فعلاً، على اساس اننا مواطنون في هذه الدولة؟!

ان السيد بنيامين غور اريبه قد يدور مزهواً حول سيده معتزاً بتنظيمه لهذا اللقاء طالباً الترقية في أعقابه.. ولكن هذا البالون الدعائي لن يلبث ان ينفجر!

ان جماهيرنا العربية التي بقيت في مدنها وقراها، في وطنها، وعمّقت جذورها فيه بالكفاح الموحّد المثابر المليء بالتضحيات سوف تواصل المعركة لترسيخ البقاء، وضمان التطور والمساواة والتعايش اليهودي العربي الذي يتطلّب اجتثاث العنصرية المعادية للعرب من جذورها. وكل هذا يستدعي تعميق الالتفاف حول اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الأراضي وكل هيئاتنا الشعبية، وتعميق وحدة الصف الوطنية ـ الدمقراطية دفاعاً عن حقوقنا القومية واليومية العادلة! ■

(«الاتحاد»)

مصادر في وزارة «الأمن» الاسرائيلية

٩٠٪ من العمليات المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي ينفذها سكان الجنوب اللبناني

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اعترفت مصادر رفيعة المستوى في وزارة الامن الاسرائيلية ان ٩٠٪ تقريبا من العمليات المسلحة ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان ينفذها السكان المحليون. وعلى هذه الخلفية عبرت اجهزة «الامن» وقيادة الجيش في اسرائيل عن قلقها العميق والبالغ، خاصة وان اسرى معسكر «انصار» لم يشاركوا ـ حسب المصادر الاسرائيلية نفسها ـ في عمليات المقاومة المتصاعدة.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» (امس، ٨٤/١/٤) عن مسؤولين في وزارة «الامن» قولهم: «لقد ابعدنا «المخربين»، ولكن خلقنا نظاما من نصف مليون شيعي يكرهون اسرائيل،» سيكونون مستعدين لحمل السلاح ضد الجيش الاسرائيلي.

واضاف هؤلاء، بقولهم «انه بعد ان ينسحب الجيش الاسرائيلي، في يوم من الايام، الى الحدود الدولية فإنه سيترك وراءه، في جنوب لبنان ومركزها، جهازا ضخما من «المخربين»(!!) الشيعة الذين سيعملون ضد اسرائيل.»

وكشف عدد من الصحف الاسرائيلية المقربة من الاوساط الحاكمة، امس (الاربعاء)، ان وزير «الامن»، موشه ارنس والجنرال موشه ليفي، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قررا اطلاع رئيس الحكومة، اسحق شمير على الخطة الجديدة لنشر قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

البقية على صفحة ٢ ع ٢

بناء على اقتراح الجبهة:

الكنيست تجري بحثاً مفصلاً حول اعتداءات البوليس وحرس الحدود على قلنسوة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست، أمس الأربعاء، الاقتراح الذي قدمته الجبهة لجدول الاعمال حول تصرف الشرطة و«حرس الحدود» ضد السكان في قلنسوة وضد عمال مصانع تمنع في النقب. وقبل وزير الداخلية تحويل الموضوع للجنة الداخلية التابعة للكنيست.

وقدم اقتراح الجبهة النائب ماير فلنر الذي قال ان الجبهة تقترح هذا الموضوع للنقاش لان استمرار مثل هذه الاعمال قد يؤدي الى نتائج وخيمة.

واشار فلنر الى ما حدث في قرية قلنسوة في ٢٥ كانون الاول الماضي فقال: لقد قام افراد الشرطة بالاعتداء على الشبان والاهالي الذين تواجدوا في الشوارع وفي المقهى المركزي في القرية. وحاول رئيس المجلس المحلي حل المشكلة فرفض قائد الشرطة الذي قاد العملية اقتراح رئيس المجلس وطالبه بعدم التدخل ومضايقة رجاله في اثناء «تنفيذ مهماتهم» ثم استمرت الشرطة بملاحقة سكان القرية حتى ساعة متأخرة من الليل.

واضاف فلنر: اننا في الجبهة وكذلك

البقية على صفحة ٢ ع ٤

إثر إطلاق سوريا سراح الطيار الأمريكي الأسير:

زيادة الضغوط الداخلية على إدارة ريغن من أجل انهاء تدخلها العسكري في لبنان

● واشنطن ـ الوكالات ـ أدى اطلاق سوريا سراح الطيار الامريكي الأسير روبرت جودمان، بعد توسط الزعيم الزنجي جيسي جاكسون، الى زيادة الضغوط الأمريكية الداخلية على إدارة ريغن من أجل انهاء التدخل العسكري الامريكي في لبنان وسحب الوحدة الامريكية المرابطة في بيروت.

وأشارت استفتاءات الرأي العام الامريكي الاخيرة ان ٦٠٪ من الامريكيين يطالبون بسحب المارينز من لبنان.

وبغية تخفيف هذه الضغوط عقد الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يومي أمس وأمس الاول، اجتماعاً لمجلس الامن القومي خصص لبحث الموقف الذي يتعين اتخاذه إثر اطلاق سراح الطيار الامريكي الأسير. وأعلنت مصادر في الكونغرس الامريكي، تعقيباً على هذا الاجتماع، ان ريغن سيعلن في الوقت القريب عن نيته بسحب الوحدة الأمريكية من لبنان حتى موعد انقضاء الصيف القادم. ولكن هذه المصادر استبعدت ان يصدر هذا الاعلان قبل عودة عضوي مجلس الشيوخ جون تاور وجون ورنر من جولتهما الحالية في الشرق الأوسط.

ومن المنتظر أن يكون المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط، دونالد رامسفيلد، قد غادر واشنطن أمس متوجهاً الى لبنان لمتابعة الموقف.

ومن جهة أخرى أعرب السناتور الجمهوري شارلز بيرسي، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي، عن تأييده لانسحاب القوة الامريكية من لبنان.

وجاء إعلان بيرسي هذا في الوقت الذي اجتمع فيه، يوم أمس الأول، كبار زعماء الحزب الدمقراطي في مجلس النواب لاعادة بحث تأييدهم في الخريف الماضي لابقاء القوة الأمريكية في لبنان حتى نيسان ١٩٨٥.

● *الولايات المتحدة ستواصل طلعاتها الاستطلاعية في سماء لبنان* ●

وترافقت هذه التصريحات والضغوط مع إعلان البيت الأبيض، يوم أمس الأول الثلاثاء، بأن الولايات المتحدة لن توقف طلعاتها الاستطلاعية في سماء لبنان.

وذكر لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الابيض، أن حكومته أبلغت سوريا بأن هذه الطلعات هي «مجرد إجراء لحماية القوة الامريكية في بيروت»!

وفي الامم المتحدة أعرب بيريز دي كوليار، السكرتير العام للأمم المتحدة، عن أمله في أن يكون لاطلاق سراح الطيار الامريكي علامة مبشرة في معالجة مشكلة الشرق الأوسط هذا العام.

رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي وصل البلاد

● تل أبيب ـ وصل السناتور الامريكي جون تاور ـ الجمهوري ـ رئيس لجنة مجلس الشيوخ للقوات المسلحة بعد ظهر أمس (الاربعاء) الى اسرائيل قادما من القاهرة في اطار جولة استطلاعية في الشرق الاوسط.

وسيجتمع السيناتور الامريكي اليوم (الخميس) مع موشي آرنس وزير «الأمن» الاسرائيلي، وبعد غد مع اسحق شامير رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وسيجري تاور أيضا خلال زيارته لاسرائيل مباحثات مع دافيد ليفي نائب رئيس الوزراء والياهو بن اليسار رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست.

موشيه آرنس:

الجيش الاسرائيلي سيتخذ اجراءات أشد صرامة لقمع مقاومة شعب الضفة العربية!

*** يرحب بمبدأ طرد «المشاغبين» الى الأردن ويدعو الى سنّ تشريع خاص يجيز ذلك * تدارس امكانية تغيير أوامر عدم إطلاق النار على المتظاهرين * إقامة معسكر لجنود الاحتلال قبالة مخيم الدهيشة ***



● القدس ـ الوكالات ـ كشف وزير الامن الاسرائيلي موشيه ارنس، يوم امس الاول الثلاثاء، النقاب عن ان الجيش الاسرائيلي يعتزم اتخاذ بعض الاجراءات الصارمة لقمع مقاومة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وذلك لأن العقوبات الوقائية المتبعة لم تفلح في قمع هذه المقاومة ـ على حد تعبيره.

وتحدث آرنس، الذي كان يوجه كلامه الى نواب كتلة الليكود، عن امكانية ازالة جميع المباني على طول الطرق الرئيسية امام مخيمات اللاجئين الفلسطينيين للحيلولة دون اختفاء الاشخاص الذين «يلقون الحجارة».

كما صرح بأنه يرحب بمبدأ طرد الاشخاص المتهمين بـ «القاء الحجارة» الى الاردن. واضاف: ولكن ما دام بامكان المحكمة العليا ان تمنع تنفيذ ذلك دائما فلن يكون لمثل هذه القرارات معنى الا اذا وجد تشريع خاص بذلك توافق عليه الكنيست.

واكد ارنس على ان السلطات العسكرية الاسرائيلية كانت قد اتخذت اجراءات رقابية صارمة في جامعة النجاح في نابلس.

واضاف بأنه يجري، حاليا، تدارس امكانية تغيير الاوامر المتعلقة بعدم اطلاق النار في الضفة الغربية (بما معناه اطلاق يد الجنود والمستوطنين الكولونياليين في استعمال السلاح ضد الاهالي العزّل).

واكد بأن البوليس واجهزة المخابرات ليس بمقدورها مكافحة الجماعة الارهابية المناهضة للعرب المسماة «ارهاب ضد ارهاب» لانها لم يتدربا او يستعدا، مطلقا، للتصدي لمثل هذه الظاهرة.

ويفيد مراسل «الاتحاد» في القدس انه سبق تصريحات ارنس الدموية هذه قيام سلطات الاحتلال، يوم الاحد الماضي، باقامة معسكر للجنود قبالة مخيم الدهيشة. وكانت هذه السلطات قد اعلنت ان منطقة المخيم هي منطقة عسكرية.

ويضيف مراسلنا ان الجيش يشاهد، يوميا، وهو يقوم بالتجوال على الشارع الرئيسي المحاذي للمخيم.

وعلى ما يبدو فان هذه الاجراءات هي الترجمة العملية المسبقة لتصريحات آرنس اللاحقة.

النقابات التونسية:

اضراب شامل في كل تونس اذا لم تلغِ الحكومة رفع اسعار الخبز!

● تونس ـ الوكالات ـ عاد الهدوء، أمس (الاربعاء)، الى تونس بعد اشتباكات دامية بين المتظاهرين، في جميع أرجاء البلاد، منذ ٨٣/١٢/٢٩ وبين قوات الأمن بعد قيام الحكومة برفع أسعار الخبز والحبوب الضرورية بنسبة ١٠٠٪ وأكثر.

وقد وقعت عدت اشتباكات محدودة، أمس، بين المتظاهرين وقوات «الأمن» التونسية في ضواحي العاصمة. وقامت طائرات الهليكوبتر بالتحليق فوق مباني المدينة على ارتفاع منخفض.

وفي ميناء صفاقس تمكنت قوات الجيش من السيطرة على الوضع لأهمية هذه المدينة التي تعتبر الثانية، من حيث عدد سكانها، في البلاد. كذلك قامت المصفحات بالتمركز في شوارع المدن والمناطق الحساسة.

ومن جهة ثانية أعلن الحبيب عاشور، رئيس اتحاد العمال التونسيين، أمس، أن الاتحاد قد يعلن الاضراب اذا لم تعمل الحكومة التونسية على اتخاذ التدابير اللازمة لإزالة تبعة اجراءاتها الاقتصادية الاخيرة عن كاهل الشعب التونسي. وأضاف أن منظمته التي تعارض رفع أسعار المواد الغذائية الضرورية لم تشارك في اعمال العنف والمظاهرات التي وقعت في البلاد.

الجلسة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الـ ١٩ في اليوم الـ ٣٠ من كانون الأول ١٩٨٣، باشتراك أعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأست الجلسة الرفيقة تمار جوجانسكي، المرشحة لعضوية المكتب السياسي. وقدم السكرتير العام للحزب الرفيق ماير ڤلنر محاضرة عن الوضع السياسي والاقتصادي وعن نضالات العاملين. كذلك قدم الرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب، تقريراً عن عمل المكتب السياسي والسكرتاريا. وجرى نقاش اجله المحاضران. وقد اقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتقرير والتلخيصات واتخذت عدة قرارات من بينها:

● *حكومة شمير - ارنس - كوهن اورغاد - تشن هجمة لم يسبق لها مثيل في شموليتها وتأثيراتها على أجور ومستوى حياة العاملين* ●

تآكلت الأجور الحقيقية في الأشهر الثلاثة الأخيرة بنسبة ٥٠٪.

ولم يكن صرف السلفة على حساب علاوة الغلاء سوى ضحك على الذقون. وينضم آلاف الشغيلة المفصولين من العمل في كل شهر وآلاف الشباب طالبي العمل - الى طوابير العاطلين عن العمل امام مكاتب التشغيل وشكلت التقليصات القمعية في السوبسيديا (المعونة) عن المنتوجات الاساسية والزيادة الخارقة في اسعار المنتجات والخدمات - عاملاً مركزياً في التضخم المالي الذي وصل، في الأشهر الثلاثة الأخيرة، الى نسبة سنوية تتراوح بين ٥٠٠ - ٦٠٠٪. وتقلص الحكومة، بصورة قمعية الخدمات العامة - التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية - وتزيد من حدة أزمة السلطات المحلية.

وتعد الحكومة العدة لتنفيذ برنامج وزير المالية، كوهن اورغاد، القائم على الافتراض الفارغ والقائل بان شفاء الاقتصاد الاسرائيلي المريض يشترط تخفيضاً شديداً في مستوى حياة العاملين بواسطة تآكل الاجور الواقعية وزيادة عبء الضرائب والقروض الالزامية وبواسطة تقليص آخر في تقديم القروض وفي الاستثمارات التي تؤدي الى الفصل من العمل والبطالة.

ان سياسة كوهن اورغاد التي تصيب بالضرر البالغ، اول من تصيب العاملين بأجرة، تصيب أيضاً الفئات المتوسطة والبرجوازية الصغيرة والمتوسطة - بالمنتجين ومقدمي الخدمات واصحاب المهن الحرة. وهذا الوضع يخلق، موضوعياً، مصلحة مشتركة للعاملين باجرة والفئات الوسطى في النضال ضد سياسة شمير - كوهن اورغاد، التي تخدم مصالح رأس المال الكبير والرأسمال الاحتكاري الحكومي، مجموعة اصحاب الصناعة العسكرية والبنوك وكبار المقاولين ومشاكلهم.

● *أزمة الاقتصاد الاسرائيلي ازمة متداخلة* ●

ازمة الاقتصاد العسكري وازمة رأسمال الدولة الاحتكاري وأزمة التبعية الاقتصادية - العسكرية للولايات المتحدة وزيادة ديون اسرائيل الخارجية الى ٣٠ مليار دولار والرقم القياسي الذي وصل اليه العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات عن العام ١٩٨٣ الذي وصل الى ٥.٥ مليار دولار وانخفاض ارصدة العملة الاجنبية في العام ١٩٨٣ بمليار دولار - هذه التطورات الخطيرة تقرب دولة اسرائيل من حافة الافلاس. واسبابها: - المصروفات العسكرية الضخمة منذ حرب حزيران ١٩٦٧. وخلفيتها: - ما يسمى «المعونة» الامريكية. وتثبت التجربة الاسرائيلية مرة اخرى ان الاندماج في برامج الولايات المتحدة العدوانية ضد حركات التحرر الوطنية وضد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى يقود الى ضياع الاستقلال والافلاس السياسي والى أزمة اقتصادية واجتماعية. واكثر من ذلك، فالولايات المتحدة تشترط بوضوح، لمواصلة المساعدة العسكرية والاقتصادية - تخفيضاً شديداً في مستوى حياة العاملين وجماهير الشعب في اسرائيل.

تقرر اللجنة المركزية ان سياسة حكومة الليكود تجلب كارثة اقتصادية واجتماعية. ان تقليص الانتاج والتصدير وتفشي البطالة الجماهيرية والتضخم المالي بمئات النسب - كل هذا يؤدي الى زيادة تعميق التقاطب الاجتماعي والى افقار جمهور العاملين المأجورين والبرجوازية الصغيرة والمتوسطة والفئات الوسطى.

ان الاقتصاد الاسرائيلي يقف امام ساق مكسورة ليس لان اجور العاملين مرتفعة في البلاد وانما لأنه لم يعد يستطيع ان يتحمل عبء الحرب في لبنان والاستيطان والتمسك بالأراضي المحتلة والتزود بالمعدات بمدى كبير استعداداً للحرب القادمة.

ان خلاص الاقتصاد الاسرائيلي من الأزمة الشاملة ومن التبعية المتزايدة والخطيرة للرأسمال الامريكي وعدم النمو والتضخم المالي بمئات النسب والديون الخارجية والمحلية الكبيرة - هي مهمة مستحيلة في ظروف مواصلة الحرب في لبنان ومواصلة الاحتلال والاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. ومواصلة عسكرة الاقتصاد.

ان اخراج الجيش من لبنان وايقاف الاعداد للحرب ضد سوريا والغاء الخدمة الاستراتيجية الشاملة لواشنطن والسير على طريق السلام الشامل والعادل. وفي مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على اساس دولتين لكلا الشعبين - يمكن من تقليص جوهري في النفقات العسكرية التي تبتلع، الى جانب اعادة الديون عن حروب الماضي، اكثر من ثلثي ميزانية الدولة. والتي هي السبب ايضاً في التضخم المالي وتعميق تبعية اسرائيل للولايات المتحدة. ان تغييراً اساسياً كهذا في السياسة يعبد الطريق امام انعاش الاقتصاد الاسرائيلي واحداث تطورات اقتصادية - اجتماعية متقدمة.

تبعث اللجنة المركزية تحية حارة الى جمهور العاملين في الانتاج والخدمات الذين هبوا للنضال الصعب ضد اصحاب العمل والحكومة دفاعاً عن اجورهم وضد الفصل من العمل وضد اساءة شروط العمل. لقد خاض عمال تمنع وآتا وروغوزين وعمال الموانىء والقطارات وعشرات آلاف مستخدمي الدولة ومستخدمو السلطات المحلية والمهندسون والمعلمون والعديد من الشغيلة الآخرين ولا يزالون يخوضون المعركة على الرغم من التهديد بالفصل وعلى الرغم من استخدام وسائل قسرية ضدهم.

تستنكر اللجنة المركزية بشدة اعتداء الشرطة وافراد حرس الحدود على عمال «تمنع» الذين ارادوا الاحتجاج على اغلاق المصنع واعتداء رجال الشرطة على عمال البناء العرب في «ريشون لتسيون». تندد اللجنة المركزية ايضاً باستخدام اوامر الاقامة الجبرية بحق العاملين الذين اعلنوا الاضراب او يمارسون اضراب تباطؤ وتندد كذلك بمحاولة الاساءة لهم بواسطة تقارير ذات مغزى في وسائل الاعلام.

تقدر اللجنة المركزية بأن الغليان داخل جمهور العاملين خلق وضعاً جديداً يتطلب تقييماً دقيقاً من قبل النقابات المهنية والهستدروت. وبالفعل اتخذ عدد من النقابات المهنية خطوات واعلنوا عن نزاع عمل مثل نقابة مستخدمي الدولة ونقابة المعلمين ونقابة المهندسين وغيرها. لكن قيادة الهستدروت التي ساهمت في المماطلة وافرغت السلفة على حساب علاوة الغلاء من مضمونها - تواصل دفع الضريبة الكلامية للنضال من اجل الدفاع عن اجور العاملين وحقوقهم. وتواصل قيادة الهستدروت جهودها للجم كفاح العاملين من خلال الاعراب عن موافقتها على تخفيض الاجور الحقيقية «اذا توزع العبء بصورة متساوية».

ويتوجب على العمال وسائر العاملين باجرة ان يدافعوا عن انفسهم من الهجمة المشتركة للحكومة واصحاب العمل. ويطالب الشغيلة، بالاضافة الى المطالب الخصوصية، بعلاوة غلاء شهرية بنسبة تعادل كامل ارتفاع جدول الغلاء وربط كامل لدرجات الضريبة ونقاط الاستحقاق ومخصصات الأولاد ودفع الرواتب مرة كل اسبوعين وان يكون الحد الأدنى للأجرة ٦٠٪ من متوسط الأجور وايقاف موجة الفصل من العمل وضمان العمل للعاطلين عن العمل وضع التقليصات في الخدمات العامة.

تطالب اللجنة المركزية قيادة الهستدروت اعلان اضراب احتجاجي قطري ضد سياسة الحكومة واصحاب العمل التي تصيب جمهور العاملين بالضرر البالغ.

وتدعو اللجنة المركزية منظمات الحزب واعضائه الى مضاعفة النشاط النقابي الى المبادرة مع اوساط اخرى الى شن نضالات واعمال احتجاج ضد سياسة الحكومة المعادية للعمال ومن اجل الخبز والسلام.

■ وزير المالية يقآل كوهين - اورغاد يقصّ «على الصفر» للاطفال.. والعجزة ! ■
[عن «دافار» ٨٤/١/٤]

الشغيلة يصعّدون النضال النقابي و«الأخ» ميشل يعلن استعداده لصفقة!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» النقابي - بدأ هذه الايام النقاش والحديث عن صفقة بين الهستدروت واصحاب العمل ووزارة المالية. السكرتير العام للهستدروت ميشيل، يقترح «ورقة عمل» يضمنها طلبا بدفع علاوة غلاء للعمال كل شهر بدل كل ثلاثة اشهر. ولكنه يتحدث، ايضا، عن استعداده لقبول مبدأ التقليص في ساعات العمل الاضافية.

ويؤكد ميشيل انه معني بالحفاظ على الوضع القائم (!!) وقد حث نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي الحكومة على ضرورة الحفاظ على الهدوء (!) في الاقتصاد الاسرائيلي خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجديدة وحتى موعد انتهاء مفعول اتفاقيات الاجور بين الهستدروت والحكومة في شهر اذار ١٩٨٤. واقترح البدء بالتحدث عن تجديد هذه الاتفاقيات. اما اورغاد فمشغول جدا، هذه الايام، يبحث موضوع التقليصات التي اقرتها الحكومة بموجب برنامجه الجديد.

ومن جهة ثانية تستمر نزاعات العمل بتعطيل العديد من المرافق الاقتصادية وتشمل عددا متزايدا من العمال وتشتد اجراءات العمال الكفاحية احتجاجا على تآكل اجورهم وسوء شروط العمل.

● وضمن سلسلة النضالات العمالية، قام امس عمال مصنع «تمنع» للنحاس باغلاق الشارع الذي يوصل ايلات بالشمال مدة حوالي خمس ساعات واضطرت الشرطة الى تفريق العمال بالقوة.

ومن المتوقع ان يتظاهروا اليوم في تل ابيب بينما تجري مظاهرة اخرى في ايلات احتجاجا على نية الحكومة غلق المصانع في ١٩٨٤/١/١٠ مما يعني قذف عمال الى سوق البطالة وقطع مصادر رزقهم.

● تغيب امس عمال وزارة الزراعة عن العمل احتجاجا على فصل (١٦٠) عاملا من زملائهم وبدأوا منذ اليوم باجراءات كفاحية، فلن يصدروا الرخص المختلفة ويشلون التصدير والاستيراد الزراعيين ولن يقدموا تقارير مالية للمزارعين.

● يستمر عاملو وزارة الخارجية باجراءاتهم الكفاحية فهم لا يستقبلون الجمهور ولا يصدرون جوازات سفر دبلوماسية.

● تستمر الاجراءات الكفاحية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

● لا يستقبل عمال وزارة الداخلية الجمهور ولا ينقلون المحادثات التلفونية ويعقدون اجتماعات احتجاجية.

● خفف عمال «مصلحة الضرائب» من اجراءاتهم بانتظار بحث مطالبهم اليوم في مكتب المسؤول عن الخدمات الحكومية.

● يواصل عمال شركة الكهرباء القطرية اجراءاتهم الكفاحية. فقاموا امس بتشويش عملية تزويد منطقة القدس بالتيار الكهربائي. واعيد العمال الى بيوتهم بسبب الاجراءات.

● يطالب عمال مركز الابحاث الذرية تعويضهم عن تآكل اجورهم ويحتجون على تقليص رسوم السفر والساعات الاضافية ويهددون بتشديد الاجراءات.

● عمال السلطات المحلية يطلبون بحث موضوع تآكل اجورهم وتعديلها.

● اجتمع اليوم (الخميس) عمال وزارة المواصلات لبحث البدء في نزاع عمل احتجاجا على تآكل اجورهم.

● اكد سكرتير لجنة العمال في وزارات الاتصال ان العمال سيبدأون اليوم اضرابا عاما عن العمل مشيرا الى ان المعاناة التي سيسببها الاضراب هي من مسؤولية وزير الاتصال الذي يرفض حتى الان الجلوس معهم لبحث مطالبهم.

رسالة بئر السبع :

يبحثون قضايا الطلاق والزواج ولا يبحثون موضوع تسوية قضية الاراضي

● اجتمع رؤساء عشائر البدو في النقب يوم الاثنين الماضي بدعوة من متصرف لواء الجنوب في وزارة الداخلية بحضور مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في الجنوب حاييم كازاز ورئيس مجلس رهط المعين دويل سيكار وموظفي وزارة الداخلية والشرطة.

وطرح ممثلو السلطة قضايا الطلاق والزواج وتسجيل الاولاد للبحث وكأنها اهم ما يعاني منها بدو النقب. الا ان المشايخ رفضوا محورة النقاش حول هذه المواضيع وطرحوا قضاياهم الملحّة وهي تسوية قضايا الاراضي واقامة قرى زراعية اسوة بالقرى الزراعية اليهودية وطالبوا بوقف عمليات المطاردة والنهب والقمع التي تقوم بها الدوريات الخضراء.

وتهرب ممثلو السلطة من بحث هذه القضايا الملحة وعزوا عدم اقامة القرى الزراعية للمواطنين البدو الى عدم وجود ماء في النقب. وادعوا بان الاجتماع لم يعقد لبحث هذه المشاكل.

ويسأل بدو النقب : هل الماء موجود في النقب فقط للقرى الزراعية اليهودية ؟ وهل تسجيل الاولاد اهم من توفير لقمة العيش لهم ؟!

الطيبة تشيع جثمان الرفيق وليد جبالي



● الطيبة - لمراسلنا - بقلوب مفعمة بالاسى والحزن شيعت جماهير الطيبة يوم الاثنين الماضي (٨٤/١/٢) جثمان الرفيق المأسوف على شبابه (٢١ سنة) وليد عبد الرحمن جبالي.

وقد توفي الرفيق في بيته صبيحة اليوم نفسه اثر نوبة قلبية حادة. وترك موته الحزن والاسى ليس بين افراد عائلته وحسب وانما بين رفاقه في الحزب واصدقائه لما عرف عنه من خصال حميدة واخلاص لقضايا شعبه وحزبه الذي احتضنه في صفوفه منذ عامين.

---

١٠٠ قتيل - بقية

وقال راديو دمشق، امس، ان هذا القصف بالاضافة الى هدف قتل اكثر ما يمكن من العرب، على اعتبار ان كل العرب «ارهابيون»، فقد استهدف، ايضا، عرقلة الجهود لاقامة الوفاق الوطني في لبنان والانتقام من المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة التي اشعلت الارض، تحت اقدام الغزاة في الجنوب اللبناني المحتل.

●● *نبيه بري : حافز جديد لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي*

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، تصريحات للزعيم اللبناني نبيه بري، رئيس حركة «امل» الشيعية، تعليقا على هذه المذبحة، جاء فيها: ان ١٠٠ شهيد على الأقل وأكثر من ٤٠٠ جريح هو «الحصاد» المؤقت للغارات. وقال ان هنالك عددا كبيرا لا يزال تحت الانقاض.

واضاف نبيه بري : ان الغارات الاسرائيلية اصابت اهدافا مدنية مثل المستشفيات والمطاعم ومخيم بعلبك للاجئين الفلسطينيين ومركزا للجندرما (الشرطة) المحلية. وقال : ان هذه المذبحة تشكل استمرارا لمذبحة دير ياسين ومذابح صبرا وشاتيلا ضد الفلسطينيين واللبنانيين.

واختتم الزعيم اللبناني تصريحه بقوله : «ان هذه المذابح تقوى ارادتنا وعزيمتنا وتصميمنا على النضال حتى رحيل آخر جندي اسرائيلي من الاراضي اللبنانية».



● صورة من المظاهرة التي جرت أمس في القدس للعاملين في مكاتب التدريب المهني التابعة لوزارة العمل ●
[صورة خاصة بـ «الاتحاد»]

رئيس الحكومة - بقيه

يفرض الخدمة الوطنية. وقال: انا اب لثمانية اولاد. ويشرفني ان يساهم اولادي في خدمة الدولة.

وقام شخص آخر وطالب بزيادة صلاحيات مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية (بالمناسبة، فان هذا هو الذي اختار الحاضرين والمتكلمين في هذا الاجتماع).

وقد كان رد رئيس الحكومة على هؤلاء واضحا وصريحا اذ قال: «اسرائيل تسعى لتحقيق السلام مع جاراتها في المنطقة والتفاهم والتعايش مع المواطنين العرب في البلاد..». أي أنه مثلما «تسعى» حكومة اسرائيل «للسلام» مع الجيران العرب (سوريا ولبنان مثلا؟! أم الضفة الغربية المحتلة؟!) «تسعى» للتعايش مع العرب في البلاد..

ولم يكتف رئيس الحكومة بهذا وأضاف: ان المواطنين العرب هم جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ويتمتعون بكامل الحقوق (؟!) ولكن.. هنالك مشاكل بهذا الصدد يجب العمل على حلها!

ولم يبخل سيادة رئيس الحكومة بالوعود. فوعد بأن يزور عددا من القرى العربية. ووعد بأن يعقد اجتماعا عاما مع جميع رؤساء السلطات المحلية العربية أو مع اللجنة القطرية (بناء على اقتراح السيد طارق عبد الحي). ووعد بأن «يهتم» بقضايا العرب وأمر غور آريبه بأن يلجأ اليه في كل القضايا المتعلقة بالعرب وتتطلب تدخلا من جانبه. ووعد بدراسة قضايا العرب. ووعد بالاسراع في العمل لايجاد حل لها.

غير أن رئيس الحكومة لم يقدم أي تصريح يحتوي على أي التزام من طرفه تجاه الجماهير العربية في أي شيء عيني.

هذا، وقال السيد طارق عبد الحي في حديث مع مراسلنا انه لا يعتقد ان الاجتماع كان ذا جدوى خاصة انه لقاء عابر. وأضاف: لم يكن هذا لقاء عمل يمكن فيه طرح قضايا الجماهير العربية الحقيقية وأخذ ردود فعلية عليها.

ورداً على سؤال محرر «الاتحاد» حول قيامه بتلبية الدعوة مع ان رئيس اللجنة القطرية للرؤساء قاطعها اجاب السيد عبد الحي: لقد شاركت في اللقاء بالتنسيق مع السيد ابرهيم نمر حسين، رئيس اللجنة، وذلك لكي أطرح موقفنا الرافض لعقد اجتماعات انتقائية واطلب عقد اجتماع باشتراك جميع رؤساء السلطات المحلية العربية بدون استثناء. وهذا ما فعله. وقد وعد رئيس الحكومة بذلك. وآمل ان لا يكون وعده بلا رصيد.

بناء على - بقية

رؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعاً لها وجهت من خلاله رسالة احتجاج الى وزير الداخلية بورغ.

وانتقل فلنر للحديث عن الاعتداءات على العمال العرب في ريشون لتسيون وقال ان الشرطة تلاحق العمال العرب في ورش العمل وفي اماكن السكن في اثناء الليل والنهار. وقد تعرضت الشرطة في الشهر الماضي لعاملين عربيين في ورشة عملهم وطلبت منهم بشكل استفزازي ومهين ابراز بطاقات الهوية ولما رفض العمال هذا الاسلوب الاستفزازي قام أفراد الشرطة بضربهم واعتقالهم وحتى اطلاق النار عليهم.

كذلك تحدث النائب فلنر عن قمع مظاهرة عمال «تمناع» على أيدي قوات الشرطة فقال: من الطبيعي ان يحتج العمال على قرار اغلاق المصنع وقطع رزقهم الوحيد. وقد حصلوا على ترخيص مناسب للمظاهرة. ولنفترض أنهم خرجوا عما تسمح به شروط الرخصة فهل تقوم الشرطة بشن عملية قمع سادية ووحشية ضدهم؟

وحذر فلنر من عواقب مثل هذه الممارسات وقال ان ما ينفذ في المناطق المحتلة ينتقل لينفذ ضد الجماهير العربية واليهودية في اسرائيل. ومثل هذه الاعمال العدوانية والوحشية تعطي ضوءاً أخضر لزعران آخرين للممارسة مثل هذه الاعمال.

ورد على اقتراح النائب فلنر وزير الداخلية، يوسف بورغ، الذي قال: أن بداية الاحداث كانت في قلنسوة. ولكنه ادعى ان العملية لم تبدأ كما وصفها النائب فلنر بل بدأت عندما قام بعض الاولاد بقذف الحجارة على الشرطة التي «اضطرت»(!!) للدفاع عن نفسها. وكما كان متوقعاً دافع بورغ عن تصرف الشرطة في كل الحالات التي ذكرها فلنر في اقتراحه، لكنه رغم ذلك، اقترح تحويل الموضوع للبحث الى لجنة الداخلية وهكذا كان.

الحزب والشبيبة الشيوعية - قطاع البطوف

يدعوانكم لحضور سلسلة من المحاضرات السياسية والتثقيفية الهامة وذلك يوم الخميس ٨٤/١/٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في نوادي الحزب.

- المغار: محاضرة حول «التطورات الاجتماعية والفكرية لدى الجماهير العربية في اسرائيل» المحاضر: سميح غنادري.
- سخنين: محاضرة حول «الوضع الدولي ودور الاتحاد السوفييتي» المحاضر: زاهي كركبي.
- كوكب ابو الهيجاء: محاضرة حول «الجبهة والعمل الجبهوي» المحاضر: توفيق كناعنة.

تهانينا

- الى الصديقين سليم شاهين والآنسة جانيت خوري بمناسبة الخطوبة السعيدة. وعقبال الفرحة التامة.
- الى المحامي الرفيق توفيق الصلح، اجمل التهاني بمناسبة افتتاح المكتب الجديد في عمارة الكرمليت شارع الياهو هنبي ٦ حيفا. الى الامام.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع حيفا

- الى الرفيقين اخلاص وحسن كيال بمناسبة ولادة بكرها محمد والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - فرع جديدة

- الى الأخت اخلاص وزوجها حسن كيال بمناسبة ولادة بكرها محمد والف مبروك.

احمد يونس وخطيبته سامية عبد العال - جديدة

- الى الأخ عبدالله غرة من قرية جت المثلث لحصوله على شهادة الدكتوراة من جامعة تل ابيب في موضوع البيولوجيا. نتمنى له التوفيق والعمل المثمر من اجل تقدم وخدمة شعبنا كله.

لجنة الطلاب العرب - جامعة تل ابيب

بمادرة من كتلة الجبهة الدمقراطية الى الكنيست

اقتراح قانون لربط ديون الحكومة بجدول غلاء المعيشة

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اقتراح قانون يهدف الى ربط ديون الحكومة بجميع وزاراتها ومؤسساتها للسلطات المحلية بجدول غلاء المعيشة.

ويأتي اقتراح القانون هذا في ظروف ارتفاع نسبة التضخم المالي الى ارقام خيالية، حيث من المتوقع ان تصل هذه النسبة الى اكثر من (٢٠٠٪).

وتشير الجبهة في اقتراح القانون الى انه في كل يوم تؤخر الحكومة تحويل المبالغ المرصودة للسلطات المحلية تفقد هذه المبالغ من قيمتها الحقيقية بحيث لا تكفي الميزانية فيما بعد، لتمويل المشاريع التي خططت بناء على الميزانية ذاتها. واذا نفذت تلك المشاريع فستدخل السلطات المحلية في دوامة الديون الباهظة المربوطة بجدول الغلاء طبعا.

ومن الناحية الثانية فلا تستطيع السلطة المحلية دفع اجور مستخدميها الامر الذي يؤدي حتما الى اضرابات عادلة لهؤلاء المستخدمين الامر الذي يؤدي الى المس بمستوى تقديم الخدمات الحيوية للمواطنين.

اقتراح القانون:

١ - لا يؤخر مبلغ معين اكثر من شهر من التاريخ الذي التزمت به الحكومة للسلطة المحلية. واذا كانت الدفعات شهرية فلا تقل اية دفعة منها عن ١:١٢ من المبلغ المخصص.

٢ - تفرض على كل مبلغ يؤجل دفعه لاكثر من اسبوع عن الموعد المحدد فوائد بنسبة (٢٠٠٪) سنويا او يربط بجدول غلاء المعيشة اضافة الى فائدة سنوية بنسبة (١٢٪).

هذا وستعمل كتلة الجبهة من اجل تجنيد اعضاء كنيست من الكتل المختلفة وخاصة من كتل المعارضة لتقديم اقتراحات مماثلة او على الاقل لدعم اقتراح القانون هذا.

في استجوابين قدمهما طوبي وبيطون الى وزير الدفاع

ليلغ امر النفي عن عبد العزيز علي شاهين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم عضوا الكنيست توفيق طوبي وتشارلي بيطون استجوابين الى وزير الدفاع حول نفي السيد عبد العزيز علي شاهين من سكان قطاع غزة الى بلدة الذهبية في جنوب قطاع غزة (جنوب مدينة رفح).

وجاء في الاستجواب ان المذكور قد نفي في ٨٣/٥/١١ وذلك بعد ان انهى محكوميته لمدة (١٥) سنة في السجون الاسرائيلية.

ويذكر ان عبد العزيز علي شاهين كان قد احصي في احصاء العام ١٩٦٧ وحصل على رقم هوية الا ان سلطات الاحتلال رفضت تسليمه بطاقة هوية وقامت بنفيه الى مدينة الذهبية.

وسأل النائب طوبي عن سبب نفي عبد العزيز علي شاهين من بيته في غزة وطالب الوزير بارجاع المنفي الى مدينته وبيته. اما النائب بيطون فطالب الوزير بأن يصدر بطاقة هوية لعبد العزيز علي شاهين.

مصادر في وزارة - بقية

واضافت هذه الصحف ان الخطة تشمل انسحاب الجيش الاسرائيلي ٢٠ - ٢٥ كيلومترا من نهر «الاولي». وستشمل المنطقة التي سيتم الجلاء عنها مدينة صيدا، حيث بدأ الجيش الاسرائيلي، فعلا، باخلاء مكاتبه من «السرايا» (مباني بلدية صيدا).

ومن المتوقع ان تبحث الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها يوم الاحد القادم بصفة «لجنة وزارية لشؤون الامن» مسألة انسحاب الجيش الاسرائيلي مجددا من مواقعه الحالية في جنوب لبنان. واشارت بعض الصحف الى ان قرار الحكومة بهذا الشأن منوط بالاتفاق المتوقع التوصل اليه بين الحكومة اللبنانية والقوى الوطنية.

● *إمام مسجد صيدا مضرب عن الطعام* ●

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان الشيخ محرم عرفة، امام احد المساجد في صيدا، الذي اعتقلته قوات الغزو الاسرائيلي قبل اسبوع، مضرب عن الطعام لليوم السابع على التوالي، احتجاجا على ممارسات الجيش الاسرائيلي.

ومن جهة ثانية كشفت المصادر الاسرائيلية ان المقاومة الوطنية اللبنانية حاولت، في الايام القليلة الماضية، تصفية قائد عسكري كبير في الجيش الاسرائيلي في منطقة صيدا، الا انها فشلت في ذلك - حسب المصادر الاسرائيلية.



عرب العرامشة !

الصراع من أجل البقاء واستمرار الحياة الذي يخوضه عرب العرامشة مستمر.. كما هو نضال الجماهير العربية كلها في اسرائيل.

بيد ان نضال عرب العرامشة يواجه في هذه الأيام مرحلة جديدة أخطر وأقسى بشكل خاص. فالسلطة، بأذرعتها المختلفة، قررت على ما يبدو، ترحيلهم عن أراضيهم بأي ثمن. وقد أفصح عن هذا القرار أحد موظفيها، وهو السيد مردخاي مشيح، مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في منطقة الشمال.

ومشيح هذا هو نسخة طبق الأصل عن رئيسه بنيامين غور أرييه الذي جعله كرسيه يحسب ان من حقه تحميلنا جميلة لمجرد وجودنا في وطننا هذا. فراح يقول في التلفزيون الاسرائيلي الناطق بالعربية ان أسباب الترحيل «أمنية». وكأن هنالك من لا يزال يصدّق فرية «الأمن» التي يتشدق بها حكامه كلما دق الكوز بالجرة والتي فضحها أبو الهول دم دم في قصيدته الشهيرة:

باسم الأمن

اغتالوا الأمن..

وما هي قصة عرب العرامشة ؟

انهم يسكنون منذ مئات السنين على أراضيهم الواقعة على الحدود اللبنانية في الشمال. وقد استقروا هنالك وأقاموا قرية لهم وفلحوا أرضهم وأقاموا مقبرة دفنوا فيها أمواتهم من سابع جد.

ونذكر المقبرة لأن لها قصة فريدة تدلّ كثيراً على إنسانية حكام اسرائيل. ففي العام ١٩٤٨ حين أغلقت الحدود مع لبنان أطبقت على المقبرة التي استخدمها عرب العرامشة فبقيت بمعظمها داخل الحدود اللبنانية. لكن بوابة المقبرة بقيت على الحدود فاستخدمها عرب العرامشة بدون عائق. وقبل ست سنوات قام حكام اسرائيل، بواسطة الجيش، بإغلاق المقبرة. وكان الهدف واضحا ـ مضايقة السكان حتى يرحلوا. ولم تخفِ السلطة هدفها وأخبرت السكان ان عليهم الانتقال الى السكن في قرية «المزرعة» القائمة في مكان قريب والتنازل عن أراضيهم. فرفضوا بالطبع وتمسكوا بأراضيهم. فشددت السلطة عليهم الطوق. فاضطروا الى دفن أمواتهم في ساحات البيوت.

لكن بال السلطة لم يهدأ فأخذت تضايقهم في مختلف الأمور والمعاملات الحياتية، بما في ذلك الإرهاب.

وحين سئل نائب المستشار مشيح (ومعنى اسمه بالعربية ـ المسيح !!) عن ذلك في التلفزيون الاسرائيلي العربي خلال التقرير الشجاع الذي عرضه مساء الثلاثاء (أمس الأول) أجاب: نريد ان نقنعهم بالرحيل.

هذا هو الاقناع إذن ! وهؤلاء هم الذين يختارونهم للتعامل مع العرب ! وبعد هذا يلومون العنصري فنكلشتاين ويقولون عنه ظاهرة فريدة !

● شؤون محلية ●

اللجان الوزارية لشؤون الطائفة الدرزية ـ أداة لامتصاص النقمة العارمة والمحافظة على واقع القهر والتمييز:

الانخراط في معارك جماهيرنا العربية هو الطريق لحل مشاكل الطائفة الدرزية

● بقلم: جهاد سعد ●

● كثر في الآونة الأخيرة الحديث عن ضرورة إعطاء كل الحقوق لأبناء الطائفة الدرزية ! لماذا ؟ لأنهم نكبوا بكوارث صور ؟! وهل هذه الكوارث هي الأولى ! وهل تكون الأخيرة في ظل هذه الحكومة ؟. بالطبع لا ! لاننا نحن أبناء هذه الطائفة عشنا وما زلنا نعيش مجموعة مآسٍ تابعة من المأساة الكبيرة !

ماذا حدث اليوم ؟ هل اعترفت السلطات اليوم بما تعانيه الطائفة العربية الدرزية ؟ وهل هذا اعتراف، من قبل أبناء الطائفة الذين لم يعترفوا من قبل بتقصير السلطات بحقنا ؟!

نحن أبناء الطائفة عرفنا واعترفنا دائماً بما نعانيه من تمييز ومن هضم في حقوقنا. وعبّرنا عن معرفتنا هذه في كل مناسبة. كلما صودرت قطعة أرض وكلما سقط شاب بسبب الخدمة الالزامية ! وكلما قارنا بين حرفيش ومعلوت والقائمة طويلة، طويلة في طول المأساة !.

كانت مأساتنا الكبرى حين حاولت السلطات بشتى الأساليب فصلنا عن سائر أبناء شعبنا الفلسطيني لتسلب هويتنا. فهضمت حقوقنا ومارست ضدنا عملية مَسْخ لشخصيتنا، واضطهدتنا مرتين: مرة كسائر أبناء شعبنا العربي في هذه البلاد ومرة بفرض التجنيد الاجباري علينا. وأدى بنا الاضطهاد المزدوج الى وضع لا يطاق، البعد عن نضالات أبناء شعبنا. فصرنا لا نشاركه معاركه ونضالاته مشاركة فعّالة.

ودأبت السلطة على دق الاسفين بيننا وبينهم وصار بعضنا يحلم بأن يكون ذلك في صالحنا فنحن نخدم بالجيش أسوة بالمواطنين اليهود ولذلك ما من سبب يمنع حصولنا على جميع الحقوق. وظل بعضنا يقظاً يعي ما نحن فيه يشارك سائر الجماهير العربية نضالاتها ويصيح معها ويصرخ مطالباً بالحقوق متصدياً للتمييز وكافراً بالتراث المزيّف لأنه رأى تراثنا راسخ له جذور إمتدت في أعماق الأرض وفي القلوب والعقول وهو التراث العربي التابع لكل شعبنا. وتبددت أحلام الذين ظنوا ان الخدمة في الجيش تزيد من احتمالات الحصول على كامل الحقوق.

وكان للجنة المبادرة الدرزية دور هام في إظهار الوجه الحقيقي للطائفة الدرزية. وأصبحت فصيلاً من فصائل الجماهير العربية الواقفة ضد التمييز العنصري وضد سلب الحقوق ونهب الأرض ووقفت ضد التجنيد الإجباري المفروض علينا ومن أجل المساواة والعدالة الاجتماعية على أساس المواطنة وليس على أساس حمل السلاح والخدمة في الجيش. كما أكدت لجنة المبادرة ان الخدمة في الجيش ليست عاملاً مساعداً أو بطاقة تمكّن حامليها من الحصول على حقوقهم في خدمات من مبانٍ شعبية وأبنية للمدارس وروضات أطفال ونوادٍ وخرائط هيكلية الخ...

وينبغي والحالة كهذه أن نعرف حقيقة نوايا السلطة وأهدافها بكل ما يتعلق بنا كجزء لا يتجزأ من الجماهير العربية في هذه البلاد. واننا نظل في نظرها مواطنين «غير يهود».

ولذلك علينا ان نعرف انه بالنضال المشترك لمجالسنا مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الأراضي العربية ومع باقي الهيئات واللجان الشعبية الوطنية، بهذا النضال فقط، يمكن تحصيل الحقوق وانتزاعها. وان الوعود الفضفاضة وإقامة اللجان وإطلاق التصريحات لن يفيدنا بشيء. فلتنضم صوتنا الى أصوات جماهيرنا العربية التي تقف بشجاعة وثبات مطالبة بحقوقها وميزانياتها وخدماتها.

فاصرخ يا ابن الطائفة الدرزية المعروفية وطالب بكل قواك بالحقوق المتساوية وبإلغاء التجنيد الاجباري المفروض عليك ضد إرادتك وضميرك. ومن هنا أتوجه الى لجنة الرؤساء في مجالسنا ان ينضموا وينخرطوا في نشاطات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لانه فقط بالنضال المشترك معها بإمكاننا الوصول الى حقوقنا !

كاتب المقال جهاد عامل اجتماعي وعضو لجنة المبادرة الدرزية.

■ هذا ما فعلته يد المجرمين..

● بيت عبد درويش الدلق الذي هدمته بلدوزرات بلدية تل أبيب بحماية الشرطة طبعاً وذلك في الأسبوع الماضي (الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٧). بحجة ان صاحبه قام بإضافة غير مرخصة عليه.. ويذكر ان صاحبه قام فقط باستبدال القرميد بالاسبست وأعاد ترميم أحد الجدران المتداعية فقط ! منعاً للدلف لا سيما ونحن في فصل الشتاء ●

بلدية عكا تعترف بالخطر من البيوت الآيلة في عكا القديمة

● رمزي خوري: يجب العمل على ازالة الخطر فورا ●

● عكا ـ لمراسلنا، محمود ابو شنب ـ اعترف رئيس قسم الترخيص والمراقبة، بنحاسي، ان هناك بيتا آيلا للهبوط في عكا القديمة من شأنه ان يشكل خطرا على المنطقة المجاورة.

وكان بنحاسي يرد على رسالة من عضو البلدية عن كتلة الوحدة العكية، رمزي خوري، بهذا الشأن وقال: ان البيت الذي تحدث عنه خوري هو في حالة انهيار فوري وان اية كمية من المطر او حتى هبة ريح قد تسبب انهيار السقف وحتى اجزاء من الجدران.

وجدير بالذكر ان البيت موضوع الحديث يقع في منطقة مدارس ورياض اطفال الامر الذي يهدد بالخطر حياة عشرات الاطفال والطلاب والمارة.

وقال رمزي خوري، ان مثل هذه الرسالة من دائرة مسؤولة في البلدية تسلمها عشرات المواطنين في عكا القديمة الذين تشكوا من خطر دور خالية مجاورة لبيوتهم ومهددة بالانهيار. واضاف، ان مجرد الاعتراف بوجود الخطر على حياة المواطنين لن يزيل هذا الخطر، وانه لا يجب ان تكتفي هذه الدوائر بارسال الرسائل بل عليها ان تعمل لارغام شركة عميدار على ازالة هذه الاخطار الجسيمة على حياة المواطنين.

الجبهة: هل الكنيست للاغنياء فقط!!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ وزعت كتلة الجبهة في الكنيست بياناً صحفياً، امس الأول الثلاثاء، حول قرار لجنة الكنيست تقليص أجرة اعضاء الكنيست حسب اقتراح غنولا كوهين.

وكان النائب توفيق طوبي قد شارك في جلسة لجنة الكنيست وأعلن معارضة «الجبهة» لهذا التقليص لانها تعتبر بمثابة خطوة «دياغوغية» لتبرير الهجوم الأرعن الذي تشنه الحكومة على اجور العاملين.

من جهة اخرى، طالبت الجبهة الكنيست بتحديد اجرة اعضاء الكنيست حسب ما يتقاضاه كل عضو من الكنيست ومن اي عمل اضافي له وليس تقليص اجرته في الكنيست حتى لا تتحول الكنيست للاغنياء فقط.

الى أشداق البطالة !

١١٨٦٨ عاملاً في مدن التطوير، ٢٠٠٠ عامل معادن على الطريق

● تل أبيب ـ ذكرت جريدة «هآرتس» أمس الأول، مستندة الى معطيات مكاتب العمل في مدن التطوير ان (١١٨٦٨) عاملا تقدموا الى هذه المكاتب لطلب العمل في شهر تشرين الثاني الماضي ومنهم (٦٣٦٦) من الرجال و(٥٥٠٢) من النساء. وكان مكتب العمل قد أوجد في تشرين الاول الماضي أمكنة عمل لـ (٧٣٤٦) بينما انخفض هذا الرقم في الشهر التالي ـ تشرين الثاني ـ الى (٥٩٦٢). ومع ذلك فهنالك كما ذكر ان (١١٨٦٨) عاملا لم يستطع مكتب العمل توفير العمل لهم في مدن التطوير فقط.

من الواضح أن عدد العاطلين عن العمل في المدن المذكورة قد زاد كثيراً وقد انقضى حوالي الشهرين على المعطيات المذكورة تفاقمت فيها البطالة واقفال العديد من الورش والمعامل وتسريح عمالها.

هذا، وذكرت «عل همشمار» أن خطر الاغلاق يهدد (٢٧٠) معملا للمعادن يعمل فيها ما يزيد عن ألفي عامل. ومن الجدير بالذكر أن المعامل المذكورة تنتج المعادن للجهاز الأمني.

ابو حصيرة من السجن الى الكنيست!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق، امس الأول، سراح وزير الاديان السابق اهرون ابو حصيرة من السجن بعد ان قضى فيه مدة ثلاثة اشهر وهي المحكومية التي كانت قد فرضتها عليه المحكمة بعد إدانته بارتكاب مخالفات تتعلق بالشؤون المالية كالإختلاس.

ويذكر ان ابو حصيرة قضى مدة محكوميته بالعمل المكتبي في احدى قواعد الشرطة في «بيت دجان» من الصباح حتى ساعات ما بعد الظهر ويعود بعدها الى المبيت في بيته. وقد اعلن «ابو حصيرة» فور انتهاء فترة محكوميته للصحفيين الذين تجمعوا في مدخل قاعدة الشرطة التي عمل فيها: سأتوجه الى الكنيست. وفعلاً توجه الى هناك وشارك في الجلسة التي تقرر فيها رفع ضريبة السفر من ٥٠ الى ١٢٥ دولار. وصوت مع الحكومة.

٧٢٪ من الجمهور يؤيد تقليص ميزانية المستوطنات الكولونيالية

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «جيروزلم بوست» في عددها، أمس الأول، ان استطلاع رأي خاصا بها كشف ان ٧٢٪ من الجمهور في اسرائيل يؤيد اجراء التقليصات في ميزانية المستوطنات الكولونيالية المقامة في المناطق المحتلة.

الشرطة تعتقل نور الدين مجدوب بعد الاعتداء عليه

● طمرة ـ لمراسلنا ـ جددت الشرطة يوم الأحد ٨٤/١/١ اعتقال الرفيق نور الدين مجدوب لمدة عشرة أيام أخرى بعد ان كانت قد اعتقلته في يوم الجمعة الماضي (٨٣/١٢/٣٠).

وكان الرفيق نور الدين قد تقدم بشكوى الى الشرطة ضد المدعو حمد بقاعي وأولاده الذين اعتدوا عليه عند خروجه من بيت حسين بقاعي يوم الجمعة الماضي. وبدلاً من اعتقال المعتدين أو التحقيق معهم قامت الشرطة باعتقاله هو ومن ثم تجديد فترة اعتقاله.

ومن الجدير بالذكر ان المدعو حمد بقاعي معروف بصلاته مع السلطة وكان قد هدد باطلاق النار على الرفيق نور الدين مجدوب في وقت سابق.

وعلم مراسلنا ان فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في طمرة قد حذرا من التطاول على أعضاء الحزب والشبيبة، وطالبا بمعاقبة المعتدين على الرفيق نور الدين مجدوب وباطلاق سراحه فوراً.

شرطة اسرائيل «عاجزة» عن مكافحة الارهاب ضد العرب..!

● تل ابيب ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي العبري في نشرته الاخبارية، مساء امس الأول الثلاثاء، أن شرطة اسرائيل لم تنجح في ايجاد اي طرف خيط يوصلها الى الكشف عن العصابة الارهابية المعروفة باسم «ارهاب ضد ارهاب» (ت.ن.ت.) والتي تقوم بتنظيم وتنفيذ اعمال ارهاب ضد العرب. وكشف التلفزيون انه على الرغم من قيام هذه المنظمة بتنفيذ عشر عمليات ارهاب ضد العرب في الاسابيع الاخيرة فان الشرطة لم تقم طاقماً للتحقيق واكتفت بتعيين شرطي واحد لمعالجة الامر.

هل صحيح أن الهستدروت تؤيد فرض ضريبة الصحة؟!

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ كشف الوزير أهرون أوزان في حديث لاذاعة الجيش، يوم الاثنين الماضي، ان قيادة الهستدروت موافقة على فرض ضريبة الصحة.

وانتقد اوزان، الوزير في حكومة الليكود، موقف قيادة الهستدروت المراوغة معربا عن دهشته واستغرابه. ثم اكد انه شخصيا يعارض في فرض هذه الضريبة وانه صوت ضد الميزانية المقترحة في الحكومة بسبب هذه الضريبة.

وقد اثارت أقوال الوزير استغراب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، بنيامين غونين، فبعث باستجواب عاجل الى السكرتير العام للهستدروت يسأله فيه تفسير الامر ويطالبه بنفي أقوال الوزير والاعلان فورا عن معارضة الهستدروت لتلك الضريبة.

واكد غونين ان الجبهة تعارض بشدة فرض ضريبة على الخدمات الصحية وكذلك على التعليم.

□ ممنوع النقد !

مصلحة التلفزيون تخشى. من تحول برنامج «شاعا طوبا» الى «نيكوي روش» !

● تل أبيب ـ كتبت جريدة «هآرتس»، أمس الأول، أن مدير عام سلطة الاذاعة الاسرائيلية، يوسف لبيد، ومديره «طوبيا ساعر» أوضحا لمقدم برنامج «ساعة طيبة» (شاعا طوبا) أنهما لا يعارضان أن يتضمن البرنامج الهزل واللمز شريطة عدم تحويله الى ما يشبه البرنامج الذي تم الغاؤه في زمن حكومة رابين «غسيل دماغ» (نيكوي روش).

ولقد جرى وضع البرنامج المذكور على بساط البحث بعد أن عرض في حلقته الأخيرة مقاطع من فيلم «المعركة على الجزائر». وكان المحامي أهرون باهو قد تقدم باستجواب الى مصلحة التلفزيون حول الموضوع. وذكر فيه أن عرض المقاطع من الفيلم المذكور في البرنامج وجلب ضابط الفرقة الأجنبية ليتكلم في البرنامج هو أمر هادف يقصد به مقارنة على ما يبدو بين الجيش الاسرائيلي (في عمله في المناطق المحتلة) وبين الجيش الفرنسي الكولونيالي.

وقد أيد هذا الرأي البروفيسور بارون رئيس مصلحة التلفزيون فيما عارضه آخرون في المصلحة معللين على ذلك بقولهم «ان الليكود لن يسقط بسبب بعض النكات».

الكنيست تقر قانون تكريس نهب أراضي الضفة

توفيق طوبي: قد يتغير الوضع بعكس ما ترغبون وستدفعون الثمن غالياً !

* كيف اكتشف أهالي قرية العبيدية المحتلة، صدفة، ان أرضهم ستنهب.. وكيف اكتشفوا ان مساحة الأرض المنهوبة ٦٨٤٨ دونماً ؟!

● مستوطنة «عوفرات» واحدة من عشرات المستوطنات الكولونيالية المقامة على الأرض العربية المحتلة والمنهوبة في الضفة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست في جلستها الاولى هذه السنة، يوم الاثنين الماضي، اقتراح ضريبة تحسين الاراضي الذي يهدف كما ورد في بنوده الى تنظيم جباية الضرائب على بيع الاراضي في المناطق المحتلة والتي يعقدها مواطنون اسرائيليون او لمصلحة شركات اسرائيلية.

وقد اشترك في النقاش النائب توفيق طوبي (عن الجبهة) فقال إن المعنى الحقيقي للقانون هو تكريس وسلب ومصادرة الاراضي في المناطق المحتلة، سواء من خلال سلطات الاحتلال او المستوطنين الاستعماريين او سماسرة الاراضي.

وأضاف النائب طوبي أن عملية سلب الشعب العربي الفلسطيني أراضيه في الضفة الغربية وقطاع غزة مستمرة منذ الايام الاولى للاحتلال عام ١٩٦٧ ولكنها تختلف بأساليبها. وأورد طوبي مثلا جديداً على عمليات سرقة الاراضي فقال ان الضحية، هذه المرة، هم سكان قرية العبيدية، إذ نشرت شركات اسرائيلية اعلانا في صحيفة «الانباء» في ٨٣/١١/١٠ مفاده أنهم اشتروا من اثنين من سكان البلدة الاراضي ـ موضوع الاعلان ـ وانهم يريدون تسجيلها في «الطابو». والطلب يتطرق الى (٢١٣) دونماً.

لقد توقع أصحاب الشركات الاسرائيلية كالعادة، ان لا ينتبه أصحاب الأراضي الحقيقيون لهذه العملية. لكنهم أخطأوا. فقد توجه اصحاب الأراضي للجنة التي تعالج مثل هذه القضايا والتي أقيمت بناء على البند (١٠٦٠) العسكري الذي سلب المحاكم المحلية صلاحية معالجة مثل هذه القضايا. وعندها اتضح لأصحاب الاراضي من خلال الخرائط التي قدمتها الشركات الاسرائيلية، ان تلك الشركات تنوي تسجيل ٦٨٤٨ دونماً وان الذين قاموا ببيع الارض ليسوا بأصحاب الأرض الحقيقيين ولا تربطهم بهم اية صلة بشأن الارض وخلال بحث الموضوع، وبتغيب ممثلي الشركات الاسرائيلية كانت اللجنة التي عينت للفصل ولاتخاذ قرار لصالح اي من الطرفين، تراعي وتدافع عن مصالح هذه الشركات وتعمل من اجلها وتتصرف وكأنها ممثلة لها.

هذه صورة من الحياة اليومية لسكان المناطق المحتلة الذين يتصدّون لجهاز القمع والسلب.

وأشار النائب طوبي الى ان هنالك طرقاً أخرى لسلب الأراضي في المناطق المحتلة كالاعلان عن المصادرة لأهداف عسكرية أو لابتياع الارض بواسطة سماسرة وذلك باتباع وسائل الضغط والتحايل على أصحاب الارض. وأضاف: ان الذين يعتقدون انه باقامة مستوطنات إضافية وبجلب عدد أكبر من المستوطنين، وبفرض الأمر الواقع يستطيعون سلب الشعب الفلسطيني أرضه ووطنه وحقوقه يخطئون تماماً.

واختتم كلمته قائلاً: ان الوضع قد يتغير لعكس ما ترغب به حكومة الاحتلال وسياستها. وسيضطر أصحاب هذه السياسة على ان يوافقوا على حل سلمي عادل وهؤلاء الذين يلقون بهذه الاموال على حساب لقمة الجماهير الكادحة وحساب مخصصات الاولاد سوف يدفعون الثمن الغالي لمغامرتهم الاجرامية.

هذا وشارك في النقاش عدد من أعضاء الكنيست من بينهم حاييم رامون من «التجمع» الذي قال ان الهدف من القانون هو ضم المناطق المحتلة باتباع أسلوب قانون بعد آخر وبشكل تدريجي والهدف هو اقامة دولة ثنائية القومية تتمتع إحدى القوميات فيها بالحقوق الكاملة في حين تسلب من القومية الاخرى جميع حقوقها.

وفي نهاية النقاش الذي دار حول القانون اقرت الكنيست تحويله الى لجنة القانون والقضاء لتحضيره لاقراره في القراءة الثانية والثالثة.

شركة بناء المساكن الهستدروتية تبني وتبيع الاف الشقق.. في المناطق اليهودية فقط!

● تل ابيب ـ صرح مدير شركة «حيرات شيكون عوبديم» عضو الكنيست رافي ادري ان الشركة تنوي بيع (١٨١٠) شقق سكن في هذا العام، ١٩٨٤، وسباع (١٦١٠) شقق في السوق الحرة و (٢٠٠) شقة الى وزارة الاسكان.

وستبيع الشركة كذلك (١٠٨) حوانيت يبلغ اجمالي قدرة ١٥٠ مليون دولار بما فيها ثمن الشقق المذكورة.

وقال مدير الشركة ان (٩٠٥) من الشقق المذكورة والحوانيت ستباع في منطقة تل ابيب ـ و (٣٦٢) في القدس (٣٦٠) في اشدود والجنوب و (١٨٧) في بئر السبع و (٣٠٤) في حيفا والشمال.

وأضاف: ان الشركة ستبني في هذه السنة ١٩٨٤ حوالي (٢٤٠٠) شقة جديدة، وانه يمكن ان يصل هذا الرقم نتيجة الوضع الاقتصادي في البلاد الى (١٧٦٠) شقة.

وجدير بالذكر ان الشركة المذكورة هي شركة هستدروتية، وان القسم الاكبر من العمال العرب هم اعضاء في الهستدروت. ولكن مدير الشركة الهستدروتية بهذه التوزيعة التي اعلنها لوحدات السكن التابعة للشركة لم يذكر قط اي مدينة او قرية عربية او مدينة مختلطة توجد الاف العائلات العربية المحرومة من هذه الشقق.

سكرتير فرع نقابة البناء في «اصبع الجليل»

يدعو بشكل عنصري الى الامتناع عن تشغيل العمال العرب (!)

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ طلع المدعو «يعقوب تيلر» سكرتير نقابة عمال البناء في «اصبع الجليل» بنداء عنصري الى كيبوتسات الجليل ان يمتنعوا عن تشغيل عمال البناء العرب وان يعطوا القليل الذي تبقى من العمل في هذا الفرع الى عمال البناء اليهود، خصوصا، وانه في ظروف الازمة في هذا الفرع فانه من المنتظر تسريح مئات العمال اليهود.»

والاغراض التهويش واللعب على اوتار التطرف العنصري، راح تيلر المذكور يعهد الى الاذهان في رسالته الى الكيبوتسات ايام «التوتر والكاتيوشا» في الجليل، وذلك لتبرير توجهه العنصري الى الكيبوتسات في الامتناع عن تشغيل العمال العرب، مذكرا ان العمال اليهود قد ربطوا مصيرهم في الجليل.

لجنة الآباء العامة في عكا تضع احتجاجها ومطالبها أمام بلدية عكا

* اولياء امور الطلاب العرب يهددون بالاضراب اذا لم تتحسن أوضاع المدارس في عكا القديمة *

● عكا ـ لمراسلنا ـ بناء على طلب من لجنة الآباء في المدينة عقد اجتماع بين اللجنة التي تضم ممثلين عن جميع مدارس المدينة، وبين القائم بالأعمال، نائب الرئيس السيد بار ليف المسؤول عن قسم المعارف ومساعدة السيد حاييم أسولين. وذلك يوم ٨٣/١٢/٢٨.

وكانت اللجنة قد عقدت قبل يومين من هذا إجتماعاً تدارست فيه الوضع العام للمدارس في المدينة ووقفت على التردي المتحل في هذه الأوضاع. وطلبت مقابلة المسؤول عن المعارف في البلدية.

وفي الاجتماع المذكور مع القائم بأعمال رئيس البلدية، افتتح الحديث السيد ايلي بن شوشان رئيس لجنة الآباء العامة في المدينة، واستعرض الأوضاع العامة في المدارس، وبضمنها قرار إلغاء نقل الطلاب في الباصات داخل المدينة. وتكلم ليفي البرت مدير «مجمع المدارس» في المدينة فشرح أوضاعها المتردية واقترح معالجة الأمور من أساسها وإيجاد الحلول السريعة.

وتناوب أعضاء اللجنة على الحديث الذي كشف عن أوضاع ونواقص لا تطاق في المدارس، وان الاصلاح الذي جرى فيها في بداية العام الدراسي الجديد لا يعدو دهان الجدران من الخارج فقط، في وقت تعاني فيه المدارس من شبكة الكهرباء الخطرة في داخلها والتي تعرض حياة الطلاب للخطر. فضلاً عن افتقار المدارس الى تسييج بناياتها، وان أكثرها يدلف داخل الصفوف بالاضافة الى نوافذها وأبوابها المحطمة.

وقال بعض أعضاء اللجنة، ان المراجعات والاتصالات التي أجروها كانت عبارة عن التنقل بين مكاتب البلدية والمسؤولين، الذي يلقي كل منهم التبعة على غيره. وفي النهاية نصطدم بجواب واحد ـ لا توجد ميزانيات ـ وقد أصبحت الأوضاع من التردي بحيث لا تطيقها الحيوانات. ولن نتحمل هذا.

وأما السيد مصطفى حادة الذي تحدث عن المدارس العربية فقال ان المدارس العربية في المدينة تعاني أشد الأوضاع سوءاً. فهي تفتقر الى قاعات رياضة والى طبيب أسنان للطلاب العرب. ومع ان التجهيزات موجودة فانها لا تستعمل. وان ممرضة واحدة تحضر مرة في الأسبوع فقط. وأما رياض الأطفال فهي في وضع متدهور فأحدها موجود في بيت قديم بدون تدفئة والرطوبة تأكل جدران الروضة الأمر الذي يعرض الأطفال للأمراض. وان المدرسة الابتدائية العربية «أ» في بناية منذ عهد تركيا وفيها (٤٤٠) تلميذاً. وقد سقط سقف ما يسمى بالقاعة الرياضية فيها منذ أكثر من سنة وأغلقت القاعة بالاسمنت.

وكان رد القائم بأعمال رئيس البلدية على هذه الشكاوى والمطالب أنه جديد جداً في الوظيفة وهو يريد التعرف على القضايا. وربما أن يعذروه لأنه بدأ العمل فقط قبل اسبوعين. ومع ذلك قال: انه يجب فحص قضية الكهرباء وإيجاد الميزانيات لاصلاحها وكذلك قضية الدلف. وأما بالنسبة للمدارس العربية فقال: «اني أعترف من خلال زيارة قمت بها لهذه المدارس انه لا يمكن وصف وضعها السيء. ولا جواب عندي في الوقت الحاضر. ولا بديل، الا بإقامة بناية مدرسة جديدة تضم القسمين «أ» و «ب». ومع ان هنالك خطة لذلك الا انه لا يوجد موعد للتنفيذ.

وهنا قاطعه زياد موسى: هذا الوضع السيء لن تسمح لجنة الآباء باستمراره. والمطلب الأساسي هو بناء مدرسة. والى ان تبنى يجب إجراء الاصلاحات الضرورية، وان اللجنة ستتخذ كل الخطوات الضرورية بما في ذلك الاضراب اذا لم تجر الاصلاحات المطلوبة فوراً. ثم اقترح نقل روضة الأطفال الموجودة في البيت القديم الى مكان آخر، ولاقى اقتراحه استحسان الجميع.

هذا، وكانت اللجنة قد بحثت في اجتماعها التشاوري التقليصات في ميزانية التعليم، وإلغاء مجانية التعليم، كما بحثت قضية المعلم البديل. واتخذت قراراً بمعارضة خطوات وزارة المعارف، مطالبة بإبقاء الوضع كما هو. وانتخبت لجنة من سبعة أعضاء لمتابعة العمل. وانتخب زياد موسى ليمثل الناحية العربية في هذه اللجنة.

القلق من امكانية ازدياد الهجرة من البلاد في أعقاب تعمق الازمة الاقتصادية

● القدس ـ لمراسلنا ـ حذّرت مصادر حكومية من مغبة ازدياد نسبة الهجرة من البلاد في أعقاب تعمق الازمة الاقتصادية. ويأتي هذا التحذير في أعقاب ازدياد عدد الجنود المسرحين والازواج الشابة الذين يتوجهون الى مجلس منع الهجرة من البلاد والتابع لمكتب رئيس الحكومة للحصول على مساعدة لحل المشاكل والقضايا التي يواجهونها والتي تدفعهم الى التفكير في اتجاه الهجرة.

وكان دوف شيلنسكي المسؤول عن موضوع الهجرة في الحكومة قد توجه الى رئيس الحكومة لاجراء نقاش حول الموضوع في الحكومة قبل شهر، وأعلنت جهات ذات علاقة بالموضوع انه ما لم تتخذ الحكومة خطوات جذرية في الموضوع فقد يترك البلاد حوالي ٥٠ الف اسرائيلي.



المقاومة الوطنية تكنس الغزاة

وزعت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، في الاسبوع الماضي، في بيروت، بيانا وصفت فيه حيثيات وتفاصيل خمس واربعين عملية نفذتها، خلال فترة قصيرة، ضد قوات الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. واكدت هذه الجبهة، التي يكفيها فخرا انها قرنت اقوالها بالافعال، ان ممارسات القمع التي يمارسها الجيش الاسرائيلي ضد سكان جنوب لبنان لن تزيد المقاومة الوطنية الا عنفا وعنفوانا. ولعل الموقف الاهم في بيان الجبهة هو تأكيدها على نجاعة عمليات المقاومة المسلحة ضد قوات الجيش الاسرائيلي (على «جبروتها») ودعوة الجبهة الى تصعيد هذا اللون من النضال لكنس الغزاة الاسرائيليين عن الارض اللبنانية كافة.

ولكن العمليات التي تنفذها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ليست هي العمليات الوحيدة المسلحة التي تتعرض لها دوريات وقوافل ومواقع الجيش الإسرائيلي. كذلك فان العمليات المسلحة بمجملها التي تجعل الموت يتربص بالجنود الاسرائيليين، في كل زاوية ووراء كل حجر ومنعطف وشجرة على اراضي جنوب لبنان، ليست اسلوب النضال الوحيد الذي يثقل كاهل جيش الاحتلال «المعظم».

وهنا ايضا وصف مراسلو الوكالات الغربية (منها وكالة «رويتر»، مثالا لا حصراً) موقف سكان الجنوب اللبناني من الجيش الاسرائيلي بأنه تمرد شعبي وعداء واضح.

ان التحول النوعي - ان صح التعبير - في موقف سكان الجنوب اللبناني من قوات الغزو الاسرائيلي قدم بواكيره في شهر تشرين الاول الماضي، بعد الخطاب التاريخي الذي القاه الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان والذي دعا فيه سكان جنوب لبنان الى اعلان وممارسة العصيان المدني ضد الجيش الاسرائيلي. ووقعت، في ذلك اليوم - يوم عاشوراء - اصطدامات عنيفة بين عشرات الالف المصلين في النبطية وبين جنود الاحتلال الاسرائيلي.

غنيّ عن القول ان النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي لم يبدأ في ذلك اليوم، بل بدأ مذ وطئت قدم اول جندي اسرائيلي ارض لبنان. ولم يكن هذا «التحول النوعي» وليد خطاب الشيخ شمس الدين، بل كانت له، مما لا شك فيه، مقدمات موضوعية. ولكن الحقيقة الساطعة، التي اضطرت المصادر العسكرية الاسرائيلية الى الاعتراف بها، مؤخرا، هي ان حركة شعب لبنان، بجميع فئاته وطوائفه ومؤسساته وبشتى الطرق والوسائل، تتجه الى تحطيم واقع الاحتلال الاسرائيلي.

لقد قمنا، من موقعنا هذا وطوال العام ١٩٨٣، بالقاء الضوء على حقيقة شعب لبنان: واشرنا، صراحة حينا وضمنا في كثير من الاحيان - استنادا الى مصادر صحفيّة وثيقة - الى ان المصادر العسكرية الاسرائيلية تخفي الكثير الكثير مما ينفذه شعب لبنان ضد قواتها ومما تقترفه قواتها ضد شعب لبنان. وسخرنا من ادعاء حكام اسرائيل المشين بان منفذي العمليات العسكرية ضد الجيش الاسرائيلي هم «ارهابيون» او «مخربون» فلسطينيون.

ولكن - كما يقول مثلنا الشعبي - «حبل الكذب قصير». فما ان اطل العام ١٩٨٤ حتى نشرت الصحف الاسرائيلية الرسمية ان (٥٠٠) عملية مقاومة مسلحة نفذت خلال العام الماضي (١٩٨٣) ضد الجيش الاسرائيلي وادت الى مصرع ٧٣ جنديا اسرائيليا واصابة ٢٦١ آخرين. لن نناقش، في هذا المقام، صحة هذه الارقام التي اعتمدت الصحف الاسرائيلية في جمعها على «احصاءات دقيقة جداً» - حسب تعبيرها. ولكن المهم في المسألة هو اعتراف هذه الصحف نفسها بان الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن عن ٨٧ عملية فقط، خلال العام المنصرم. (٤١٣ عملية - لم يعلن عنها في «واحة الدمقراطية».

ممارسات القمع الاسرائيلية ضد المواطنين في جنوب لبنان تتصاعد. فقد تم، في الاونة الاخيرة فحسب، وضع قوات من الجنود المظليين في منطقة صيدا. وشنت قوات الغزو الاسرائيلي حملات اعتقال، بمساعدة الكلاب المفترسة، شملت ثلاثة أئمة مساجد في مدينة صيدا، عاصمة جنوب لبنان. واعاد الجيش الاسرائيلي فتح معسكر «انصار» وزج بـ (٨٠٠) من سكان قرى ومدن الجنوب اللبناني داخله. وقام هذا الجيش «المحرّر» (هل يذكر القراء ؟!) باقتلاع الاشجار على جوانب الطرق (انتقاما من السكان وللتقليل من عمليات المقاومة) وباغلاق نقاط العبور على جسر الاولي (مما شكل ضربة مميتة لجميع المصالح الحيوية، الاقتصادية والزراعية لسكان الجنوب). ولكن المحصلة كانت كالتالي : تصاعد القمع يؤدي الى تصاعد المقاومة والتمرد.

لقد كانت عمليات المقاومة العامل الحاسم في انسحاب الجيش الاسرائيلي، في شهر ايلول الماضي (١٩٨٣)، من منطقة الشوف الى نهر الاولي، على الرغم من بقاء القوات السورية في مكانها (خلافا لشروط حكام اسرائيل في اوقات سابقة) وعلى الرغم من طلبات الولايات المتحدة واوامرها بعكس ذلك.

واليوم، تعلن قيادة الجيش الاسرائيلي ان ثمة خطة عسكرية جاهزة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان وان تنفيذ هذه الخطة مشروط بقرار سياسي من حكومة اسرائيل (وامريكا، ربما !). وقد جرى الحديث ولا يزال يجري عن انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة صيدا.

لا يمكن التكهن بتفاصيل الخطوات التي سيقوم الجيش الاسرائيلي باتخاذها للهرب من اللعنة التي حلت به منذ اقتحامه لبنان. ولكن واقع الجنوب اللبناني، اليوم، يخوّلنا حق التأكيد، بكل ثقة، ان اسرائيل، بكل «جبروتها»، ستضطر الى «لفلفة» عسكرها والانسحاب، رغما عن انف حكامها، الى حدودها الدولية.

ويمكن التأكيد، بالقدر نفسه من الثقة، ان تجربة لبنان علّمت جنرالات اسرائيل وحكامها ان احتلال ارض عربية من المحتمل ان يكون قابلا للتنفيذ. ولكن معدة الجيش الاسرائيلي «الذي لا يقهر» ستعجز عن هضم هذه الارض. ولا يبتلع جسما اكبر من حجم رأسه سوى الافعى. وحتى الافعى، بعدما تفعل فعلتها، يسهل ضربها والدوس عليها.

● أبو القاسم ●

انغولا تطالب بعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن

● نظام جنوب افريقيا العنصري يصعد الموقف العسكري ● نداء من الرئيس التشيكوسلوفاكي من اجل اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في انغولا ●

● لواندا - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الانغولية ان خوزيه ادواردو دوس سانتوس، رئيس جمهورية انغولا، قد طالب بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن بسبب تصاعد الموقف العسكري في جنوب البلاد.

وقد اكد الرئيس دوس سانتوس، في رسالة وجهها يوم ٣١ كانون الاول الماضي، الى بيريز دي كوليار السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة على أن حالة الحرب السائدة في جنوب انغولا يمكن ان تترتب عنها نتائج وخيمة بالنسبة للسلام والامن في الجنوب الافريقي.

وطلب الرئيس الانغولي من منظمة الامم المتحدة ان توقع عقوبات عاجلة ضد نظام جنوب افريقيا العنصري التي ادخلت الى الاراضي الانغولية ثلاثة الوية واربع مجموعات مدفعية.

وفي براغ ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية، يوم الاثنين الماضي، ان الرئيس غوستاف هوساك وجه مؤخرا رسائل الى الرؤساء الحبيب بورقيبة (تونس) وكينيث كاوندا (زامبيا) ومنغستو هيلا مريام (اثيوبيا) يناشدهم فيها بالتدخل من اجل اطلاق سراح التشيكوسلوفاكيين العشرين الذين تحتجزهم العناصر المناوئة للنظام الانغولي والمدعومة من نظام جنوب افريقيا العنصري.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان العناصر المناوئة هذه اسرت هؤلاء الرهائن يوم ١٢ آذار الماضي. وتطالب، مقابل اطلاق سراحهم، بالافراج عن ثمانية من المرتزقة البريطانيين وثلاثين من المناوئين للنظام الذين اسرتهم القوات الحكومية الانغولية.

زامبيا تدين عدوان جنوب افريقيا على انغولا

● لوساكا - الوكالات - دانت زامبيا، بشدة، استمرار عدوان نظام جنوب افريقيا العنصري على انغولا. واعربت عن تضامنها مع نضال الشعب الانغولي ضد هذا العدوان الوحشي.

واعلنت وزارة الخارجية الزامبية، في بيان اصدرته لهذا الغرض في اوائل هذا الاسبوع، رفضها القاطع لمحاولات الولايات المتحدة ونظام جنوب افريقيا ربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من انغولا.

واعتبر البيان هذه المحاولات مناورة ترمي الى صرف الانظار عن حل هذه المشكلة ومخالفة صريحة لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٥.

وفي امستردام ندت الحكومة الهولندية باعتداءات جنوب افريقيا على انغولا. ووصفتها بانها سابقة خطيرة في زيادة التوتر في المنطقة ونقض لميثاق الامم المتحدة.

ربع قرن على انتصار الثورة الكوبية:

التحليل التاريخي للثورة (٢)

● بقلم: فيدل كاسترو ●

●«الاتحاد» - تنشر فيما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال الهام لمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لانتصار الثورة الكوبية، التي صادفت في الفاتح من الشهر الجاري، وقد نشرنا الحلقة الاولى من هذا المقال في عدد امس وفيها استعرض القائد الكوبي فيدل كاسترو مراحل وخلفية انتصار اول ثورة اشتراكية في النصف الغربي من الكرة الارضية. ●

● منذ الشهور الاولى للثورة لجأت الامبريالية والرجعية الى الطرق الكلاسيكية في شن حملة قاسية على الشيوعية دعمتها جميع وسائل الاعلام العام التي كانت آنذاك لا تزال في ايديها. واستخدم سلاح معاداة الشيوعية بأوسع شكل لتسميم وعي الجماهير الشعبية التي كانت لا تزال ضعيفة سياسيا. وهكذا سعت الامبريالية والرجعية الى شق صفوف الشعب ومنظماته الثورية وجيش الثورة نفسه وحرمان الحكومة من اي تأييد وتشجيع التيارات الرجعية. بيد ان ثقة الشعب بالثورة السياسية لزعمائها وروح الوحدة الثورية الصلبة، وبالدرجة الاولى الاعمال الملموسة والاجراءات العادلة حقا التي اتخذتها الثورة - كل ذلك هو العوامل التي قدمت دعما يفوق التقدير في دحر تلك الدسائس الخطرة المؤدية اذا ما نجحت الى القضاء على العملية الثورية.

وهل كان بوسع الثورة في ظروف كوبا ان تكتفي بمهمة التحرر الوطني وتحتفظ بالنظام الرأسمالي الاستغلالي ولا تسير الى الامام في طريق التحرر الاجتماعي التام ؟

ولم تكن الامبريالية موافقة حتى على واقع الثورة الوطنية التحررية في كوبا. فحالما اعلن قانون الاصلاح الزراعي قامت الولايات المتحدة الامريكية بالخطوات الاولى لتدبير العمليات الحربية ضد كوبا، وكانت اقل من ذلك ميلا الى السكوت على وجود الاشتراكية في بلادنا. ان مجرد فكرة القدوة التي يمكن ان تضطلع بها الثورة الكوبية المظفرة بالنسبة لامريكا اللاتينية كانت ترعب الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة. بيد انه لم يكن لدى الشعب الكوبي طريق اخر. فالشعب لم يكن يريد ولم يكن قادرا على التوقف عند ما تم احرازه. فقد كان تحررنا الوطني وتحررنا الاجتماعي مترابطين، وكان السير الى الامام ضرورة تاريخية، في حين ان التوقف هو جبن وخيانة من شأنها ان يحولانا من جديد الى مستعمرة امريكية والى عبيد مستغلين. ويديهي ان ظروف تحرر بلادنا نهائيا من الناحيتين الوطنية والاجتماعية قد هيأها تناسب القوى الجديد على الصعيد العالمي، ولكن عزم الشعب وزعمائه على التحرر مهما كلف الامر وحتى بثمن الكارثة الوطنية كان في تلك الفترة اقوى من الحسابات الهادئة لجميع الامكانيات. واننا نعتقد ان هذا العامل كان اساسيا وبدونه ما كان بوسع التضامن والدعم العالميين اللذين حظينا بهما فيما بعد ان يكونا فعالين.

ان التاريخ يتطور حسب القوانين الموضوعية. ولكن الناس هم الذين يخلقون التاريخ، اي انهم اما ان يدفعوه الى الامام او ان يعرقلوه تبعا لكيفية مراعاتهم لهذه القوانين. لقد حاولت الولايات المتحدة استخدام كل الوسائل لقمع الثورة الكوبية، بيد ان اعمالها لم تؤد الا الى التعجيل بالعملية الثورية. وكانت اعمال الامبرياليين ورد الثورة عليها مرتبطة ارتباطا لا ينفصم بتطور الاحداث. ولقد احرز شعبنا النصر في هذا الامتحان التاريخي المحفوف بمخاطر الموت. وكان النضال عسيرا في جميع مظاهره. واقترنت العملية الثورية بتعبئة مشتدة باستمرار للجماهير وتثقيفها سياسيا. وعندما دعت الحاجة لم نتحرج عن تأميم وسائل الاعلام العام، فانتزعناها من ايدي الرجعية والامبريالية وكرسناها لخدمة الشعب وقضيته البطولية.

كان الملاك العقاريون والبرجوازية الوطنية يعولون على الولايات المتحدة الامريكية في كل شيء. ويمكن القول ان الامبريالية اخذت على عاتقها كليا قيادة الثورة المضادة الداخلية. ولم تكتف الامبريالية، كما في البداية، بالاحابيل الدبلوماسية والحملات الايديولوجية، بل استخدمت تدريجيا كل ما في جعبتها من وسائل الثورة المضادة. وكان حاكم امريكا اللاتينية - الامبريالية - قد عبأ فورا وزارة مستعمراته في نصف الكرة الارضية الغربي - نعني منظمة الدولة الامريكية - بغية عزل كوبا وتحقيق العدوان السياسي والاقتصادي والعسكري عليها.

وعندما ادركت الولايات المتحدة ان الثورة لن تتراجع ولن تتنازل تحت ضغطها بدأت سلسلة العدوان الاقتصادي، كما بدأت في الوقت نفسه بتعبئة المرتزقة الذين جرى اعدادهم خصيصا للقيام بمختلف اعمال التخريب والعمليات الحربية. كانت الاعمال الاقتصادية ضد بلادنا تستثير اطماع الاوليجارخيات المتعفنة الحاكمة في امريكا اللاتينية. وطوال قرن كامل تقريبا تكون في الولايات المتحدة سوق لتصريف سكرنا. وكنا نصدر السكر الى هذا البلد اعتبارا من عهد الاستعمار. وخلال الحربين العالميتين كان الشعب الامريكي يتسلم باستمرار السكر الكوبي باثمان بخسة. وكان ذلك هو الباب الوحيد المتطور لدرجة ما في اقتصادنا والذي كانت تتوقف عليه الحياة المعدمة اصلا لملايين الكوبيين الذين كانوا يتسلمون اجرة تافهة على عملهم وذلك لان القسم الاكبر من المداخيل كان يظل دوما في ايدي الاوليجارخية البرجوازية والاحتكارات الاجنبية. كان الحال كذلك في عهد العبودية، وظل كذلك فيما بعد، في ظروف العمل الاجير.

وبما ان الامبريالية لم تستطع الموافقة على قيام سياسة العدالة الاجتماعية في بلادنا، فقد تطاولت بفظاظة على حقوق كوبا التاريخية، وقررت شراء ذمم حكومات امريكا اللاتينية المأجورة على حساب حصة سكرنا في سوق الولايات المتحدة. وهذا ما يفسر جزئيا مشاركة اوليجارخيات امريكا اللاتينية المشينة في تنفيذ عدوان الامبريالية على كوبا. كما دفعها في هذا الطريق انعدام ابسط اشكال الوعي الطبقي لديها وخضوعها التقليدي للولايات المتحدة. ان كامل تاريخ علاقات منظمة الدول الامريكية الوقح مع كوبا كان مظهراً للاطماع البشعة والانانية القذرة. لقد كانت هناك مجازفة بالسكر وبالمصالح المادية الانانية الاخرى التي تسترت بقناع معاداة الشيوعية كما تتستر المومس بحلة العفيفة. لقد الغيت حصة السكر الكوبي السوقية باكثر الاشكال اجراما ووزعت على البلدان الاخرى، وكان ذلك وحده كافيا لخنق اقتصاد اية دولة.

بيد ان ذلك لم يكن الوسيلة الوحيدة التي لجأت اليها الولايات المتحدة الامريكية. لقد كانت مؤسساتنا الصناعية القليلة بالاصل - تولد الطاقة الكهربائية ومصانع تكرير البترول والمناجم ومعامل النسيج ومعامل الاغذية والخ - مجهزة بالمكائن الامريكية. وكان ذلك ايضا هو حال النقليات والفروع الاخرى. وقد اوقفت الولايات المتحدة كليا ارسال قطع الغيار الى كوبا، ولم يشمل هذا المنع قطع الغيار المصنوعة داخل الولايات المتحدة فقط، بل وكذلك التي تصنعها فروع الشركات الامريكية في العالم اجمع. وكان بوسع هذه الضربة ايضا ان تكون قاضية بالنسبة لاقتصاد اية دولة.

وكانت الضربة الاجرامية الثالثة في ميدان الاقتصاد هي وقف ارسال الوقود. فالولايات المتحدة كانت ترسل الوقود عن طريق احتكاراتها التي كانت تسيطر كليا تقريبا على ارسال الوقود الى جميع بلدان العالم وتمتلك كل مؤسسات تكرير البترول في كوبا.

وكان آخر اجراء هو منع التجارة. مع بلادنا كليا، بما في ذلك الاغذية والمواد الطبية. وكانت الولايات المتحدة دوما تمارس بالاساس ارسالها بموجب الاتفاقيات التجارية التي فرضت علينا في مطلع القرن الحالي. ولم تكن توجد في كوبا حتى مراكز تجارة الجملة، فهذه المراكز كانت موجودة في الولايات المتحدة حيث كانت تقدم طلبيات قصيرة الامد. وينبغي ان نضيف الى ذلك واقع ان اقتصاد اغلبية بلدان العالم الغربي كان خاضعا للولايات المتحدة، وان اجراءات الحصار الاقتصادي كانت تطبق عموما ليس من قبل الشركات الامريكية وحدها، بل وكذلك من قبل حكومات تلك البلدان.

ولم يتلق اي بلد في امريكا اللاتينية ابدا ضربات اكثر قسوة من ذلك سددت الى مصالحه الحيوية الهامة.

ولم يقتصر عدوان الولايات المتحدة ابدا على ميدان الاقتصاد. فان ابواب هذا البلد الذي كان يسمح بدخولها في السابق لعدد محدود من الكوبيين صارت الان مفتوحة على مصاريعها لكل راغب في مغادرة كوبا. واستفاد من هذه الامكانية العقاريون والبرجوازية والمتاجرون بالسياسة وجواسيس الامن والقوادون والاشخاص الذين اثروا على الرذائل وحتى العناصر التي فقدت صلاتها الطبقية وكان من الاهداف الاساسية لهذه السياسة المعادية للثورة، بالاضافة الى الحملة الوقحة التي ارتدت زي النزعة الانسانية وتجنيد المرتزقة للعدوان المرتقب، حرمان البلاد من الاخصائيين والفنيين الذين كان الكثيرون منهم يعملون عند البرجوازية ويخشون من التحويلات الثورية بسبب الوعي البرجوازي المترسخ لديهم. وبهذا الطريق امكن انتزاع آلاف الاطباء، وعدد كبير من المهندسين والمعماريين والمدرسين والمعلمين والفنيين من البلاد. ومس هذا النهب حتى العمال المؤهلين المشغولين في الصناعة والمؤسسات الانتاجية الهامة والذين كان قسم منهم يتمتع في السابق بالامتيازات المتوفرة لما يسمى بالاستقراطية العمالية.

وكان ذلك آخر مظهر لمطامع الطبقات الرجعية في كوبا لضم البلاد الى الولايات المتحدة الامريكية. ففي هذه المرة انضمت هذه الطبقات نفسها الى الامبريالية ولكنها لم تستطع ان تضم البلاد اليها.

لقد صمد شعبنا الرائع وانتصر. واليوم يأسف عدد كبير من الكوبيين لانهم اختاروا محل الاقامة في بلد تسوده الانانية واللاانسانية.

وشرعت الامبريالية ايضا، بواسطة دائرة المخابرات المركزية وبالاعتماد على الطبقات الرجعية، بتنفيذ مهمة تنظيم عشرات الجماعات من اعداء الثورة بغية القيام باعمال التخريب.

ولو ان جميع هذه المحاولات قد خفقت لسددت الضربة الاخيرة الى بلادنا بواسطة العنف الحربي المضاد للثورة. لقد استخدمت الامبريالية لهذا الغرض العناصر المدعية بالثورية وعملاء الطغيان السابقين والمرتزقين من كل شاكلة وطراز بغية تنظيم العصابات المسلحة الغفيرة من اعداء الثورة في جبال اسكامبراو وزودتها بالمال والعتاد. ولم تغب عن بال الامبرياليين اعمال الردة التي قام بها الوجهاء وممثلو الكنيسة الرجعيون في فرنسا بعد العام ١٧٨٩ فحاولوا ان يؤسسوا في تلك الجبال شبيها بمحافظة فانديه لمقاومة الثورة، بالرغم من ان اغلبية فلاحي المنطقة والعمال الزراعيين كانوا موالين لقضية الشعب. ونظمت مثل هذه العصابات المسلحة فيما بعد في جميع المحافظات، حتى في هافانا. وجرى تموينها من الولايات المتحدة بوقاحة بحرا وجوا. واقترفت هذه العصابات عددا كبيرا من الجرائم البشعة ضد المعلمين والطلبة من فصائل محو الامية والناشطين الثوريين والعمال والفلاحين والمسؤولين في الاقتصاد الوطني. وكلف النضال ضد هذه العصابات شعبنا حياة الكثيرين من ابنائه، كما كلف الاقتصاد مئات الملايين من البيزات.

كما ان اعمال التخريب في المؤسسات الانتاجية في المدن قد كلفت العديد من ابناء شعبنا العامل الابطال حياتهم.

والى جانب ذلك نظم في الوقت ذاته انزال عصابات المرتزقة في منطقة خيرون. وقدمت غواتيمالا وبلدان امريكية لاتينية اخرى دون تأنيب الضمير اراضيها لتحقيق هذا العدوان. وكانت الطائرات التي هاجمت قواعدنا الجوية في فجر ١٥ نيسان ١٩٦١ تحمل شارات قواتنا الجوية. وهبط بعضها فيما بعد على اراضي الولايات المتحدة، في الوقت الذي اعلن فيه مندوب هذا البلد في هيئة الامم المتحدة بوقاحة وهدوء، ان تلك كانت طائرات كوبية انتفضت على النظام. وبعد يومين نزلت قوات كبيرة للمرتزقة المسلحين بالاسلحة الحديثة في خليج كوتشينوس بغية بدء التدخل في بلادنا. وكان هدفها الواضح يتلخص في احتلال قسم من اراضي كوبا وتشكيل حكومة موقتة هناك وطلب تدخل منظمة الدولة الامريكية، اي الولايات المتحدة الامريكية.

ان الردع الحازم من جانب شعبنا الذي دحر جيش المرتزقة في اقل من ٧٢ ساعة قد احبط الخطط التي وضعتها دائرة المخابرات المركزية والبنتاغون بدقة.

ولم يبق للولايات المتحدة من الناحية العسكرية غير مخرج واحد هو القيام بتدخل مباشر في كوبا، اي القيام بما قامت به في الفيتنام فيما بعد. وكان الاعتقاد الراسخ بان الامبريالية الامريكية ستقوم بهجوم مسلح مباشر على كوبا باية حجة في اللحظة المناسبة، وكذلك اعتقدنا بان الاجراءات المضادة المقترحة ستعزز المعسكر الاشتراكي عموما هو مبعث اقدامنا على توقيع الاتفاقية الكوبية السوفييتية بشأن تواجد السلاح النووي في اراضينا.

لم تكن الولايات المتحدة راغبة في السكوت على حق السيادة لبلدنا في تحديد طابع علاقاته الدولية واتخاذ الاجراءات اللازمة لدفاعه. وبالنتيجة تعرض السلام في العالم كله الى الخطر. ومن حسن حظ البشرية جمعاء انه امكن تلافي الحرب. وفي الوقت ذاته تهيأت لحكومة الولايات المتحدة امكانية الاقتناع بان عدوانها الطائش الوقح المغامر على شعب لا يلين بالرغم من صغره يمكن ان يؤدي الى كارثة. وان جرؤت الامبريالية في العالم المعاصر يواجه القوة المتزايدة للمعسكر الثوري وتضامنه. وكان وعد الولايات المتحدة الامريكية بعدم الهجوم على كوبا شرطا للحل الجزئي للمسألة. وفي ذلك الوقت لم يكن سهلا علينا نحن الكوبيين ادراك مجمل اهمية هذا الحل. اما اليوم، وبعد ١٣ عاما، فنحن نستنتج موضوعيا ان ازمة اكتوبر عام ١٩٦٢ كانت انتصارا للمعسكر الثوري. فالاتحاد السوفييتي الآن اقوى مما كان في تلك الفترة . وقد تغير تناسب القوى بقدر كبير لصالح القوى الثورية، لم يكن باستطاعة الولايات المتحدة الا ان تنفذ الالتزام الذي اخذته على عاتقها.

واستطاعت هيئات امن الدولة الثورية بمساعدة فعالة من قبل لجان حماية الثورة والشعب بأسره ان تحبط خطط دائرة المخابرات المركزية، الامر الذي كان دون ريب انتصارا رائعا آخر للثورة.

لقد ردع شعبنا بحزم اي هجوم قامت به الامبريالية وفي ٢٦ تشرين الاول ١٩٥٩ تأسست الميليشيا الثورية الوطنية.

وفي ٥ آذار ١٩٦٠ رفع شعار «الوطن او الموت» في اثناء تشييع ضحايا التخريب الذي جرى في الباخرة «لا كوبري».

وفي ٨ ايار من العام ذاته استؤنفت العلاقات الدبلوماسية مع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.

وفي ٦ آب تم تأميم مصانع تكرير البترول ومؤسسات توليد الطاقة والاتصال التلفوني، وكذلك ٣٦ مصنعا للسكر، وكانت جميعها عائدة لشركات امريكية.

وفي ٢ ايلول صدر بيان هافانا الاول.

وفي ٢٨ ايلول تأسست لجان حماية الثورة في اجتماع جماهيري حاشد ردا على اعمال اعداء الثورة.

وفي ١٣ تشرين الاول تم تأميم جميع البنوك و ٣٨٣ مؤسسة انتاجية كبرى.

وفي اليوم التالي، ١٤ تشرين الاول، ظهر قانون الاصلاح المدني.

لقد تم تنفيذ برنامج «مونكادا» من حيث الاساس. وسلكت الثورة الكوبية طريق الاشتراكية خائضة النضال البطولي ضد الامبريالية.

تحدثنا فيما سبق عن النضال شعبنا. ولكنه لا يمكن الكلام عن ذلك بدون التأكيد على دور التضامن العالمي. فبدون مساعدة الشعب السوفييتي المستمرة السخية الحازمة ما كان بوسع وطننا ان يصمد في المناوشة مع الامبريالية. فقد اخذت بلاد السوفييت تشتري سكرنا عندما حرمتنا الولايات المتحدة بدنائة من سوقها. واخذ الشعب السوفييتي يرسل الينا الخامات والوقود التي لم نستطع الحصول عليها في اي بلد آخر. وقدم لنا الشعب السوفييتي مجانا السلاح الذي حاربنا به المرتزقة في بلايا - خيرون وجهزنا به قواتنا المسلحة الثورية لنرغم الولايات المتحدة على ان تدفع غاليا ثمن اي عدوان مباشر علينا. وقدم لنا الشعب السوفييتي مساعدة اقتصادية تفوق التقدير في سنوات الحصار الاقتصادي العصيبة. وساعدنا الاف الاخصائيين العسكريين والفنيين السوفييت في تدريب افراد قواتنا المسلحة وقدموا لنا معونة واقعية في جميع فروع اقتصادنا. وقدمت لنا البلدان الاشتراكية الاخرى في حدود امكانياتها المساعدة الى جانب الشعب السوفييتي.

ستظل تحتفظ في افئدتنا دوما بشعور الامتنان الى حزب الاتحاد السوفييتي المجيد وشعبه البطل. لقد تجسدت في التضامن مع كوبا - البلد الواقع على بعد آلاف الاميال عن الاتحاد السوفييتي - احلام ماركس وانجلس ولينين الاممية، واثرت ثورة اكتوبر الخالدة تأثيرا هائلا على مصير قارتنا. وستحدث في المستقبل تغيرات كثيرة، بل وسيحل يوم تختفي فيه الرأسمالية في الولايات المتحدة ايضا. ولكن شعور الصداقة الذي نكنه للشعب الذي قدم لنا المساعدة في هذه السنوات العصيبة الحاسمة عندما هددتنا المجاعة والابادة سيظل باقيا الى الابد. ويقترن هذا الشعور مع الامتنان العميق للشعب الذي شق طريق الثورة الاشتراكية وحرر العالم كله من الطاعون الفاشي ودفع ثمنا لذلك حياة الملايين من أبنائه.

اننا نثق بوطن لينين ثقة لا حدود لها، وذلك لانه كشف طوال اكثر من نصف قرن بعد انتصار الثورة عن تمسكه بالمبادىء، وهو ينتهج سياسة دولية ثابتة. واثبت ذلك ليس ازاء كوبا فقط، بل وازاء الفيتنام والشرق الاوسط والمستعمرات البرتغالية المكافحة في سبيل الاستقلال وشيلي وقبرص واليمن وانغولا وفي كل مكان من العالم حيث تخوض حركة التحرر الوطني النضال ضد الاستعمار والامبريالية. لقد اثبت ذلك بالضبط مثلما اثبته بأروع شكل في حينه ازاء الشعب الاسباني البطل. تلك حقيقة لا جدال فيها، ولا تعرف اي استثناء، ولن تنجح ابدا اية محاولات افترائية لانكار حقائق التاريخ الموضوعية. زد على ذلك ان الاتحاد السوفييتي أسهم بقسط حاسم في قضية السلام العالمي، الامر الذي لولاه لبدأت الدول الامبريالية في عصرنا الحاضر، عصر تزايد الحاجة الى الخامات والوقود، باعادة اقتسام العالم من جديد على نحو قاس. بيد ان وجود الدولة السوفييتية الجبارة هو وحده الذي يجعل هذه الخطورة مستحيلة. ان المفترين الذين يحاولون انكار هذه الحقيقة انما هم كالكلاب التي تنبح لاخافة القمر.

(انتهى)

(مقاطع من التقرير الذي ألقاه كاسترو أمام المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي - هافانا ١٧ - ٢٢ كانون الاول ١٩٧٥)



● قوات الثورة الكوبية - مستعدة دائما للدفاع عن الوطن، الوطن او الموت! ● (صورتان من الارشيف)

أسامة الباز يصل الى بغداد قادما من الاردن

● المنامة - و.ص.ف. - ذكرت وكالة الانباء العراقية أن أسامة الباز، مدير مكتب رئيس الجمهورية المصرية للشؤون السياسية وصل، بعد ظهر أمس الأول، الثلاثاء، الى بغداد قادما من عمان في زيارة قصيرة للعراق حاملا رسالة من حسني مبارك الى صدام حسين.

وسلّم الباز، خلال زيارته للاردن، الى الملك حسين رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تتناول «الموقف العربي الراهن والمساعي العربية والدولية المتعلقة بجهود السلام في الشرق الأوسط ونتائج اجتماع الرئيس حسني مبارك مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الثاني والعشرين من شهر كانون الاول الماضي».

ويضيف محرر «الاتحاد» للشؤون العربية أن زيارة الباز هذه الى كل من العراق والاردن تأتي في إطار تطبيع العلاقات، علناً، بين نظامي الاردن والعراق وبين نظام حسني مبارك، على الرغم من عدم تخلي هذا النظام عن اتفاقيات «كامب ديفيد».

وتجدر الاشارة، أيضاً، الى أن نظام مبارك يقوم بتوثيق العلاقات بين نظام صدام حسين التكريتي والادارة الامريكية التي جددت، مؤخرا، علاقاتها الدبلوماسية مع العراق.

عصابات الثورة المضادة في موزامبيق تقوم بذبح خمسين مسافراً أعزل

● ضابط موزمبيقي يؤكد ان العسكريون يقومون بتدريب عصابات «الثورة المضادة» مباشرة ●

● مابوتو - أذاعت وكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعة من عصابات الثورة المضادة في موزمبيق قامت بذبح حوالي (٥٠) شخصاً كانوا يسافرون في سيارة باص في شمالي موزمبيق، يوم عيد الميلاد المجيد.

وتفيد الانباء ان مجموعة القتلة قامت، كما يبدو، بإيقاف سيارة الباص في وضح النهار بالقرب من مدينة موروبولا (اقليم نامبولا، حوالي ١٥٠٠ كيلومتر شمالي - شرقي العاصمة مابوتو) وأمرت الركاب بالنزول من الباص وبخلع ملابسهم قبل اطلاق النار عليهم.

وتمكن ستة من ركاب الباص، ثلاث سيدات وثلاثة جنود في زيّ مدني، من النجاة حيث لجأوا الى كنيسة قريبة كان يقام فيها قدّاس ديني.

وجدير بالذكر ان منطقة موروبولا، التي وقعت فيها المجزرة، قريبة من إقليم زامبيزيا حيث تكثف الثورة المضادة نشاطها، وفقاً لتقارير حكومة موزمبيق.

ويذكر، أيضاً، ان قوات الثورة المضادة التي تساندها حكومة جنوب افريقيا العنصرية تقدر بـ (١٠ - ١٥ الف) رجل وتعمل في ثمانية اقاليم من الاقاليم العشرة في موزمبيق.

وتجدر الاشارة الى ان ضابطاً موزامبيقياً أعلن، مؤخراً، ان عسكريين اسرائيليين يشاركون شخصياً في تدريب الثورة المضادة في موزامبيق.

مباردة فرنسا لتعديل قرار مجلس الامن ٢٤٢ بما يتلائم مع حقوق الشعب الفلسطيني - ترعب حكام أسرائيل!

● القدس - ذكرت الصحف الاسرائيلية الصادرة، يوم الثلاثاء (١/٣)، أن عوفاديا سوفر، سفير اسرائيل في باريس طلب الى الحكومة الفرنسية عدم مواصلة مبادرتها الدبلوماسية الرامية الى تعديل قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢)، وذلك خلال اجتماعه، أمس الاول (الاثنين)، بكلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية.

وترى حكومة اسرائيل أن أي تعديل في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على نحو يتلاءم مع تطلعات الشعب العربي الفلسطيني القومية يمس باتفاقيات كامب ديفيد التي تستند الى القرار ٢٤٢ بصيغته الحالية.

ويذكر أن مبادرة مماثلة في العام الماضي قوبلت برفض الولايات المتحدة.

هذا واذاع راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، أن مسؤولا رفيع المستوى في الحكومة الفرنسية نفى صحة النبأ حول مثل هذه المبادرة الفرنسية امام سفير اسرائيل في باريس.

مناشدة الامم المتحدة ان تتدخل لوقف محاولات المساس بالمقدسات الاسلامية في المناطق المحتلة

●القدس - خاص بـ «الاتحاد» - ناشد مدير عام الوقف الاسلامي في القدس المحتلة، حسن طهبوب، هيئة الامم المتحدة ان تتدخل فوراً لوقف محاولات المس بالمساجد والمقدسات الاسلامية التي تقوم بها المنظمة الارهابية الفاشية «ارهاب ضد ارهاب»، والتي كان آخرها وضع عبوتين ناسفتين امام مسجدين في الخليل المحتلة.

وجاءت هذه المناشدة في برقية طيّرها طهبوب، يوم الاثنين الماضي، الى السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة بيريز دي كوليار. وتسلسل البرقية الاعتداءات الاجرامية التي تعرضت لها المقدسات الاسلامية في الاونة الاخيرة بشكل نموذجي ومبرمج.

ومن جهة اخرى وجه طهبوب برقية مماثلة الى الحاكم العسكري لمنطقة الضفة الغربية دان فيها نشاط المنظمات الارهابية التي تسرح وتمرح تحت سمع وبصر السلطات العسكرية.

الحكومة الافغانية :

الولايات المتحدة تشن حربا غير معلنة على الشعب الافغاني

● كابول - الوكالات - اكدت الحكومة الافغانية على ان الولايات المتحدة الامريكية تقوم بشن حرب غير معلنة على الشعب الافغاني.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الافغانية، هذا الاسبوع، ان ادارة واشنطن لا تزال تقدم جميع انواع المساعدة الاقتصادية والعسكرية للعناصر المناوئة للثورة الافغانية.

واشار البيان الى ان حلقة الدم المفرغة التي تشهدها افغانستان ناجمة عن دعم واشنطن وتسليمها للمناوئين واننا اذا كان في نية المسؤولين في الادارة الامريكية وقف حلقة الدم هذه فيجب عليهم ان يضعوا حدا لحربهم غير المعلنة على افغانستان وشعبها وثورته.

وطنيو المناطق المحتلة يعملون على تطويق حملة الشعارات المتعلقة بلقاء عرفات - مبارك

● القدس - لمراسلنا - تبذل بعض الأوساط الوطنية في الأرض المحتلة جهودها لتطويق حملة الشعارات والشعارات المضادة، التي كثرت على الجدران، مؤخراً وخاصة في منطقة رام الله فيما يتعلق بزيارة عرفات الى القاهرة، ولتجنيب الشارع الفلسطيني الشجارات التي لا يستفيد منها الا العدو.

وقد أبدت الاطراف الوطنية المعنية تجاوبها مع هذه الجهود التي تستهدف منع تفجير صراعات سياسية حادة في الأرض المحتلة مما يتسبب في اضعاف الجبهة الداخلية ويؤثر سلباً على القضية وانجازات الحركة الوطنية الفلسطينية لما لهذه الجبهة من ثقل ودور اساسيين ومما يتيح للمتربصين الفرصة التي تناسبهم للتخلص من الاطراف الوطنية كلها.

رياضي

١ × ٢ تكهنات سبورتوتو ١ × ٢

انتصارات خارجية ليفنه ونتانيا وبئر السبع وهبوعيل بيتح تكفا

١ـ هـ. تل أبيب ـ شمشون

مباراة بيتية للفريقين. المضيفون أفضل اداء من ضيوفهم ومع هذا يجب الأخذ بالحسبان وقوع التعادل.
● اقترح (١) و(×)

٢ـ ب. القدس ـ بني يهودا

مباراة أقطاب ستجلب اليها أنظار الالاف خاصة بعد عودة المقدسيين الى أرض ملعبهم في «بيكاه». كل نتيجة عدا فوز القدس تعتبر مفاجأة.
● اقترح (١).

٣ـ م. يافا ـ م. يفنه

المضيفون بحاجة الى الفوز لترك قاع اللائحة الملتهب ولكنهم يقابلون فريقا قويا أثبت جدارته في الاسبوعين الاخيرين.
● اقترح (×) و(٢)

٤ـ م. بيتح تكفا ـ م. حيفا

مباراة من المتوقع أن تكون مثيرة وحافلة بالاحداث. المضيفون احرزوا نتائج طيبة في الإسابيع الاخيرة ويلتقون هذا السبت فريقاً قويا سيعمل من أجل كسب نقطة على الاقل.
● اقترح (×)

٥ـ هـ. يهود ـ هـ. اللد

مباراة متزنة بين فريقي وسط لائحة. نتيجة التعادل هي الأكثر احتمالا.
● اقترح (×)

٦ـ م. عميدار ـ م. نتانيا

مباراة قاع هامة بين الصاعد الى الدوري الممتاز، رمات عميدار وبطل الدوري السابق. مباراة اختبار هامة للضيوف إثر فوزهم الاخير على يهود.
● اقترح (٢)

٧ـ هكواح ـ هـ. بئر السبع

فرصة رائعة للضيوف لاحراز فوز على مضيفيهم الذين يواجهون مشاكل عديدة تؤثر سلبيا على استعداداتهم للقاء.
● اقترح (٢)

٨ـ ب. تل أبيب ـ م. تل أبيب

مباراة قمة بين فريقين لهما عدد النقاط نفسه. لاعبو الفريق المضيف ذوو خبرة أكثر ويبدو أنهم سيحققون الفوز.
● اقترح (١)

٩ـ هـ. الخضيرة ـ هـ. القدس

المضيفون في اندفاعة رائعة ويتبوأون أعالي اللائحة ويلتقون فريقا قويا يعمل هو الاخر من اجل الصعود الى الدرجة الممتازة.
● اقترح (١) و(×)

١٠ ـ هـ. ريشون ـ هـ. مرمورق

المضيفون سيعملون من اجل استعادة مرتبتهم الاولى ويلتقون فريقا قليل التجربة في الدرجة القطرية. فوز ريشون متوقع.
● اقترح (١)

١١ـ هـ. اشكلون ـ هـ. رمات غان

الفرصة متاحة للمضيفين للاقتراب من فرق القمة وبامكانهم احراز الفوز على ضيوفهم الذين لا يجيدون اللعب خارج ملعبهم.
● اقترح (١)

١٢ـ ب. حيفا ـ هـ. بيتح تكفا

الفريق الحيفاوي في تراجع مستمر وهذا قد يستغله الضيوف لاحراز الفوز.
● اقترح (٢)

١٣ـ هـ. حولون ـ هـ. بيت شان

مباراة قاع هامة سيستغل فيه المضيفون ملعبهم البيتي للابتعاد عن القاع.
● اقترح (١)

ـ ونورد فيما يلي لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية:

● لائحة الدرجة الممتازة ●
[بعد الاسبوع الثاني عشر]

١. ب. القدس	١٠:٢٤	٢٦
٢. تل أبيب	٧:٢٠	٢٦
٣. م. تل أبيب	١٣:١٨	١٩
٤. ب. تل أبيب	١٦:١٩	١٩
٥. شمشون	٩:١٥	١٨
٦. هـ. اللد	١٠:١٢	١٧
٧. م. حيفا	١٢:١٣	١٦
٨. م. يفنه	١٠:٩	١٥
٩. هـ. بئر السبع	١٤:١١	١٥
١٠. هـ. يهود	١٥:١٠	١٣
١١. م. بيتح تكفا	١٠:٩	١٢
١٢. م. رمات عميدار	١٧:١٢	١٢
١٣. هكواح	١٨:٨	١٢
١٤. م. نتانيا	٢٢:١٧	١١
١٥. م. يافا	١٤:٧	١٠
١٦. بني يهودا	١٤:٧	٩

● لائحة الدرجة القطرية ●
[بعد الاسبوع الثاني عشر]

١. هـ. الخضيرة	١١:١٦	٢٤
٢. هـ. ريشون	١٠:١٥	٢٣
٣. هـ. رمات غان	٧:١٣	٢٢
٤. هـ. كفار سابا	٩:١٨	٢٠
٥. هـ. بيتح تكفا	٩:١٣	١٩
٦. هـ. اشكلون	١١:١٨	١٧
٧. هـ. القدس	١٢:١٥	١٧
٨. هـ. حيفا	١٢:١٢	١٧
٩. هـ. مرمورق	١٢:١١	١٤
١٠. هـ. كريات شمونة	١٤:١١	١٤
١١. ب. حيفا	٢١:١٠	١٣
١٢. هـ. بيت شان	١٢:١١	١٢
١٣. هـ. حولون	١٢:٧	١٢
١٤. تسيرت عليت	١٤:٩	١١
١٥. ب. الرملة	١٠:٤	٩
١٦. هـ. بيت شمش	١٩:١٢	٧

تعزية

لجنة قطاع الطوف للحزب الشيوعي وجميع قرى البطوف قرى يوم الارض يتقدمون باحر التعازي الى اهل الفقيد وحزبنا وشعبنا كله بوفاة المناضل الكبير ابن الشعب البار محامي الارض والشعب
حنا ذيب نقارة
لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي

اخبار متفرقة

* محمود الخطيب أحسن لاعب في افريقيا *

فاز اللاعب المصري محمود الخطيب بلقب أحسن لاعب في افريقيا للعام ١٩٨٣ وذلك في استفتاء نظمته مجلة «فرانس فوتبول» الاسبوعية بالاشتراك مع صحفيين رياضيين في ٢٥ بلدا افريقيا.

والخطيب (٢٩ سنة) أو «بيبو» كما تحب جماهير الكرة في مصر أن تسميه هو قلب هجوم فريق النادي الأهلي المصري وادى مستوى مرتفعا من اللعب طيلة السنة


● محمود الخطيب: لاعب الكرة رقم ١ في افريقيا للعام ٨٣ ●

المنصرمة. بيد أن فوزه بلقب أحسن لاعب كرة قدم في افريقيا يرجع أساسا الى مستوى ادائه على مدى السنوات الماضية سواء مع ناديه في بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري أو في المباريات المحلية.

وفاز الخطيب بـ ٩٨ نقطة تلاه ابونونتي الغاني برصيد ٨٩ نقطة. واحتل علي ناصر المرتبة السابعة في الاستفتاء (٧ نقاط) إضافة الى حداوي المغربي ومدجر الجزائري.

* ريال مدريد بطل مباريات الذهاب *

احتل نادي ريال مدريد المركز الاول في لائحة الدوري الاسباني الممتاز لكرة القدم إثر انتهاء مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري واختتام جولة الذهاب.

وحقق فريق ريال هذه المرتبة المرموقة بالرغم من بدايته الفاترة في المباريات الاولى للدوري مما أدى الى اعفاء المدرب الارجنتيني، ستيفانو، من مهمته. واحتل نادي اتلتيك بلباو المرتبة الثانية بفارق نقطة عن ريال أما نادي برشلونة فيبتعد عن القمة بفارق أربع نقاط.

* منتخب مصر في الجزائر *

وصل منتخب مصر لكرة القدم الجزائر أمس الاول الثلاثاء لاداء المباراة الاولى في التصفيات النهائية لقارة إفريقيا والخاصة بالدورة الاولمبية القادمة في لوس انجلوس.

ويضم الفريق المصري كافة نجومه ومن ضمنهم محمود الخطيب وابراهيم يوسف وطاهر ابو زيد وثابت البطل. وتعلق الاوساط الرياضية أهمية كبرى على هذا اللقاء الذي يمثل صراعا على زعامة الكرة في افريقيا والعالم العربي.

في الدرجة الاولى:

الأبناء ـ المجيدل ؛ الاخاء في حتصور؛ الشباب ـ العفولة؛ الاتحاد ـ الرملة !

في الدرجة الثانية:

* فرصة مغرية لمكابي طمرة لاستعادة المرتبة الاولى * باقة الغربية تستضيف الطيبة * الطيرة تفتش عن الفوز الخامس على التوالي وجلجولية عن الرابع *

● سعيد قزمون: حارس مرمى مكابي شفاعمرو اهتزت شباكه ١٦ مرة!! ●

● كريم برانسي مدرب شباب الناصرة: بانتظار الفوز الاول له هذا الموسم ●



● شلومو ليفي رأس الحربة في فريق اتحاد شباب يافا، رصيده (٦) اهداف ●

● جمال زيادة رأس الحربة في فريق جلجولية. سجل حتى الآن (٩) اهداف ●

● عزيز نصور حارس مرمى الطيرة. تنتظره مهمة صعبة في اور يهودا ●

* لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ أسعد تلحمي *

تتجدد بعد غد، السبت مباريات الدوري في مختلف الدرجات بعد ان توقفت في الاسبوع الماضي بسبب اشتراك فرق الدرجات القطرية والاولى والثانية في مباريات الجولة السادسة لتصفيات الكأس.

● الدرجة الاولى ●

تجري مباريات الاسبوع الثالث عشر لفرق الدرجة الاولى لتنتهي بذلك مباريات جولة الذهاب. وعلى ملعب شباب يافا يستضيف فريق الاتحاد في مباراة هامة جدا فريق القاع، هبوعيل الرملة الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة وبرصيد خمس نقاط. الشباب مستعدون جيدا للقاء ويعرفون ان احراز نتيجة فوز ستبعدهم عن صراعات القاع وتدفعهم الى مركز اللائحة.

تركيب فريق الاتحاد ثبت في الاسابيع الاخيرة بعد عودة علي غوطي وإبراهام اروبق المعدين. ويعلق مؤيدو الفريق الآمال على اداء النجم خليل الاسمر الذي سجل قبل اسبوعين هدف السبق في شباك كريات غات. نأمل ان يحقق الشباب ما ننتظره منهم وهو الفوز بنقطتي المباراة. وليس اقل من ذلك.

وفي المنطقة الشمالية يعود فريق مكابي شفاعمرو الى ارض ملعبه بعد مباراتين خارجيتين ربح فيهما نقطة واحدة فقط ومني في احداهما بأقسى خسارة عرفها في السنوات الاخيرة (١:٥ ضد نتانيا)، أعفي على اثرها المدرب شقاغر من مهمته!

ويلتقي الفريق الشفاعمري بعد غد فريق القاع، هبوعيل مجدال هعيمق، الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ٩ نقاط (انظر اللائحة). الابناء سيعملون من اجل تحقيق الفوز لئلا يبتعدوا عن المرتبتين الاولى والثانية اللتين يحتلهما فريقا نتانيا وطبريا واللذان سيلعبان في مباراتين خارجيتين صعبتين في عكا وتل حنان.

ويعاني فريق الابناء من ضعف خط دفاعه اذ دخلت شباكه ١٦ كرة في ١٢ مباراة وعلى المدرب الجديد، افراهام منشل الانتباه الى هذه الحقيقة والعمل على تقوية خط الدفاع.

واذ نأمل ان يحقق الفريق الشفاعمري الفوز المؤمل ننبه لاعبي الفريق بألا يستخفوا بقدرة الفريق الضيف بسبب مرتبته المتأخرة في اللائحة ونشير الى ان فريق المجيدل حقق الفوزين الوحيدين له خارج ملعبه وفي المباراتين الخارجيتين الاخيرتين في الناصرة وطيرة الكرمل.

ويستضيف فريق هبوعيل شباب الناصرة على أرض ملعبه فريق مكابي العفولة الذي يحتل المرتبة السادسة بعد ان سجل عشر نتائج تعادل وفاز في مباراة واحدة وخسر مباراة واحدة في عكا.

الفريق النصراوي لم يذق طعم الفوز منذ شهرين (!!) ويتغيب عن صفوفه لاعب خط الوسط محمد ناجي. واحرز الفريق في مباراته الاخيرة نتيجة جيدة (١:١) في كريات أتا واظهر تحسنا في ادائه وعليه نتوقع أن يتم عمل المدرب الجديد، كريم برانسي عن نتيجة فوز للابتعاد عن المرتبات الاخيرة.

ويسافر لاعبو فريق اخاء الناصرة الى حتصور للقاء الفريق المحلي الذي يقبع في المرتبة الثالثة عشرة.

الفريق النصراوي حقق نتائج رائعة في مبارياته الخمس الاخيرة وفاز بثماني نقاط ليحتل المرتبة الخامسة والمشرّفة علما بأن هذه هي سنته الاولى في الدرجة الاولى. ولكن خبرة مدرب الفريق نبيل برانسي وثبات تركيب الفريق وتألق جابر ابو احمد وعبد زرعيني ومحمد زعبي ومحمد موعد تجعلنا نثق بقدرة الفريق على مواصلة تحقيق النتائج الطيبة والعودة الى الناصرة بنتيجة مرضية.

● الدرجة الثانية ●

تدخل مباريات فرق الدرجة الثانية أسبوعها الحادي عشر. وتتجه انظار عشاق الرياضة في الوسط العربي الى فرق مكابي هبوعيل طمرة وهبوعيل جلجولية وهبوعيل كفر قاسم التي تحتل مراكز متقدمة في لوائح فرق الدرجة الثانية وتعمل من أجل تعزيزها أو المحافظة عليها على الاقل.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يحل فريق هبوعيل جلجولية ضيفا على فريق بيتار كاتمونيم، الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد ٩ نقاط. اخوان عودة وزملاؤهم حققوا ثلاث نتائج فوز في المباريات الثلاث الاخيرة بينما خسر فريق كاتمونيم مباراتيه الاخيرتين وعليه على لاعبي جلجولية الانتباه الى هذه الحقيقة اذ انهم سيواجهون فريقا سيعمل من أجل كسب نقطتي المباراة. نأمل ان يحقق أبناء جلجولية فوزهم الرابع على التوالي لمواصلة التقدم الى اعالي اللائحة.

ويستضيف فريق كفر قاسم على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق محنيه يهودا، الذي يحتل المرتبة العاشرة بعد أن هزم في مباراتيه الاخيرتين. المضيفون حققوا الـمع نتائج في مبارياتهم الاخيرة وكسبوا ١١ نقطة من المباريات السبع الاخيرة. وما عليهم سوى تحقيق الفوز الثاني على التوالي لمواصلة تقدمهم المتاز الى اعالي اللائحة وهذا ما نتوقعه.

وتنتظر الفريق العربي الثالث في هذه المجموعة، هبوعيل الطيرة مباراة خارجية صعبة جدا امام فريق القمة، هبوعيل اور يهودا الذي مني بأول هزيمة له هذا الموسم في مباراته الاخيرة ضد هبوعيل هرتسليا (٢:١). بالمقابل حقق اخوان منصور واخوان دعاس وزملاؤهم اربعة انتصارات متتالية دفعتهم الى احتلال المرتبة السابعة والنية متجهة عندهم لمواصلة التقدم نحو القمة وهذا ما نرجوه لهم. فالى الامام!

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري المباراة الرئيسية على ملعب باقة الغربية بين الفريق المحلي وفريق هبوعيل الطيبة. المضيفون في المرتبة العاشرة برصيد (٨) نقاط بعد فوزهم بثلاث نقاط في مباراتيهم الاخيرتين. الضيوف في المرتبة الخامسة برصيد (١٠) نقاط وتنقصهم مباراة ولم يذوقوا طعم الفوز منذ اكثر من شهر مما ادى الى تراجعهم الى المرتبة الخامسة.

نأمل ان يتمتع الجمهور الكبير الذي سيحضر اللقاء بمستوى اداء الفريقين وبالروح الرياضية العالية بين اللاعبين الجيران.

اما فريق هبوعيل ام الفحم الذي حقق فوزا هاماً في مباراته الاخيرة فتنتظره مباراة صعبة على ملعب غفعات اولغا ضد الفريق المضيف الذي يتصدر قمة اللائحة ويعمل من اجل العودة الى الدرجة الاولى. نأمل ان يحقق الفريق الفحماوي نتيجة طيبة خاصة وانه تنتظره مباراة خارجية ثانية على التوالي ضد فريق القاع، هبوعيل العفولة بعد عشرة ايام.

ويلتقي فريق القمة، هبوعيل كفر قرع على ارض ملعبه فريق القاع، هبوعيل العفولة. القرعاويون في المرتبة الرابعة برصيد ١١ نقطة وقد خسروا مباراتيهم الاخيرتين مما ادى الى ابتعادهم عن المرتبات المتقدمة بفارق نقاط جدي ونأمل منهم ان يعوضوا عن هاتين الخسارتين بتحقيق فوز كبير على الفريق الذي يعاني من اضعف خط دفاع في الدرجة الثانية.

ويلتقي هبوعيل سولم، الذي يحتل المرتبة السادسة في مباراة خارجية صعبة فريق القمة، علياء كفار سابا الذي يحتل المرتبة الثانية ويتطلع الى المرتبة الاولى بعد ان حقق فوزين خارجيين متتالين. بالمقابل لم يذق السولميون طعم الفوز في مبارياتهم الاربع الاخيرة (ربحوا نقطة واحدة فقط) وما نأمله منهم هو الاستفاقة من سباتهم والعودة الى بلدهم بنتيجة جيدة.

وعلى ملعب دالية الكرمل يلتقي هبوعيل المحلي، الذي تقهقر الى المرتبة الثالثة عشرة فريق تحلئيل. نتوقع ان يحقق المضيفون فوزاً بيتيا ثانيا على التوالي لئلا ينزلقوا اكثر فاكثر الى القاع.

وفي المنطقة الشمالية (أ) فرصة مغرية لمكابي طمرة لاحتلال قمة اللائحة اذ تنتظره مباراة ضد فريق هبوعيل مجد الكروم، الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد (٨) نقاط. المتوقع ان يواصل اخوان هيام وزملاؤهم الطمراويون تحقيق الفوز الثالث على التوالي خاصة وان الفريق المنافس لهم، بيتار نهريا يحل ضيفاً على فريق هبوعيل اكسال الذي سيعمل من اجل تحقيق الفوز بعد النتائج غير المرضية التي حققها في المباريات الاخيرة.

ويحل فريق هبوعيل طمرة، الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ١٢ نقطة وتنقصه مباراة ضيفا على فريق القاع، هبوعيل صفد الذي مني بخسارات متتالية في المباريات الست الاخيرة. الطمراويون في اندفاعة رائعة نحو القمة بعد الانتصارات الاربعة المتتالية التي حققوها في مبارياتهم الاخيرة. واذ يلاحظ تحسن كبير في اداء الفريق، بعد ان رأيته في مباراته الاخيرة ضد بيتار حيفا، اتوقع ان يحقق أعمر وارشيد وعكر وزملاؤهم فوزهم الخامس على التوالي.

وعلى ملعب عكا يلتقي الشباب فريق عين ماهل في مباراة قاع على قدر كبير من الاهمية. الفريقان لم يحققا النتائج الاخيرة المرجوه في مبارياتهم هذا الموسم مما ادى الى تقهقرهم الى قاع اللائحة.

اما هبوعيل المكر فيلتقي في مباراة خارجية فريق أفيكيم الذي استعاد قوته في المباريات الاخيرة وتقدم حتى المرتبة السابعة. أما هبوعيل كفر سميع فيلتقي في مباراة بيتية فريق القمة، مكابي بيالك.

نأمل ان تحقق فرقنا العربية النتائج المتوخاة ونتمنى لجميعها النجاح والى الامام!

ونورد فيما يلي لائحتي الدرجة الاولى ولوائح الدرجة الثانية:

● لائحتا الدرجة الأولى ●
بعد الأسبوع الثاني عشر

(المنطقة الشمالية)

١. ب. نتانيا	٩:٢٧	١٧
٢. هـ. طبريا	١٢:٢٤	١٧
٣. هـ. عكا	١٠:١٩	١٥
٤. م. شفاعمرو	١٦:٢٣	١٥
٥. اخاء الناصرة	١٦:١٥	١٣
٦. م. العفولة	١٠:١٢	١٢
٧. هـ. رعنانا	١١:١٢	١٢
٨. م. الخضيرة	١٦:١٥	١١
٩. هـ. تل حنان	١٥:١٢	١١
١٠. شباب الناصرة	٢٣:١٤	١٠
١١. طيرة الكرمل	١٨:١٦	٩
١٢. مجدال هعيمق	١٤:٧	٩
١٣. حتصور	٢٥:١١	٩
١٤. كريات اتا	٢٣:١١	٨

(المنطقة الجنوبية)

١. م. شعرايم	٦:٢٠	٢٠
٢. كريات اونو	١٢:١٧	١٤
٣. هـ. ازور	٩:١٢	١٤
٤. هـ. يروحام	١٢:١٤	١٤
٥. رمات هشرون	٢٠:١٧	١٤
٦. صفريريم	١٩:٢١	١٤
٧. لزروس	١٤:١٦	١٢
٨. ب. بئر السبع	١١:١١	١١
٩. اشدود	٢٠:١٨	١١
١٠. هـ. بات يام	١٣:١٠	١١
١١. كريات غات	١٢:١٢	١٠
١٢. شباب يافا	٢١:١٩	١٠
١٣. هـ. الرملة	١٠:٥	٥
١٤. م. هرتسليا	١٩:٩	٥

● لوائح الدرجة الثانية ●
[بعد الاسبوع العاشر]

[المنطقة الشمالية (أ)]

١. ب. نهريا	٥:٢٢	١٥
٢. م. طمرة	١٣:٢٦	١٥
٣. م. عكا*	١٦:٢٢	١٣
٤. هـ. نهريا	١١:٢٠	١٢
٥. هـ. طمرة*	١٠:١٧	١٢
٦. م. بيالك	١٢:١٧	١٢
٧. هـ. أفيكيم	١٩:٢٦	١١
٨. هـ. المكر	١٥:١٧	١٠
٩. مجد الكروم	١٣:٩	٨
١٠. هـ. كفر سميع	٢٣:١٤	٨
١١. هـ. إكسال*	١٣:٧	٦
١٢. شباب عكا*	١٦:٧	٥
١٣. عين ماهل	٢١:٦	٤
١٤. هـ. صفد	٢٨:٥	٣

[المنطقة الشمالية (ب)]

١. هـ. غفعات أولغا	١٢:٢٦	١٦
٢. ع. كفار سابا	١٤:٢٢	١٥
٣. أور عقيبا	٩:١٩	١٤
٤. هـ. كفر قرع	١٥:١٦	١١
٥. هـ. الطيبة*	١٨:٢٢	١٠
٦. هـ. سولم	١٧:١٨	١٠
٧. هـ. تحلئيل	١٦:١٦	١٠
ـ عيمق حيفر	١٨:١٨	١٠
٩. كريات حاييم*	٩:٧	٩
١٠. باقة الغربية	٢١:١٨	٨
١١. بيت اليعزر	١٧:١٨	٧
١٢. هـ. ام الفحم	٢٣:١١	٧
١٣. دالية الكرمل	٢١:١٢	٦
١٤. هـ. العفولة	٣٢:١٩	٤

[المنطقة الجنوبية (أ)]

١. هشكيا	٦:٢٤	١٧
٢. هـ. هرتسليا	٥:٢٠	١٦
٣. جلجولية	١٥:٢٦	١٥
٤. اور يهودا	٧:١٧	١٤
٥. كفر قاسم	٩:١٦	١٤
٦. ش. هزراح	١٥:١٧	١٠
٧. هـ. الطيرة	١٣:١٠	١٠
٨. كفار سابا	١٧:١١	٩
٩. كاتمونيم	١٥:٩	٨
١٠. محنيه يهودا	١٦:١٠	٨
١١. نفيه غولان	١٤:٩	٦
١٢. كفار شلم	١٤:٨	٤
١٣. هـ. تل موند	٢١:٧	٤
١٤. هـ. راس العين	٢٢:٥	٤

● ناقص مباراة

مباريات السبت ١٩٨٤/١/٧

● الدرجة الممتازة ●
[الأسبوع الثالث عشر]
هـ. تل أبيب ـ شمشون
ب. القدس ـ بني يهودا
م. يافا ـ م. يفنه
م. بيتح تكفا ـ م. حيفا
هـ. يهود ـ هـ. اللد
م. رمات عميدار ـ م. نتانيا
هكواح ـ هـ. بئر السبع
ب. تل أبيب ـ م. تل أبيب

● الدرجة القطرية ●
هـ. الخضيرة ـ هـ. القدس
هـ. ريشون ـ هـ. مرمورق
هـ. اشكلون ـ هـ. رمات غان
هـ. بيت شمش ـ هـ. تسيرت عليت
هـ. كفار سابا ـ ب. الرملة
ب. حيفا ـ هـ. بيتح تكفا
هـ. حيفا ـ هـ. كريات شمونة
هـ. حولون ـ هـ. بيت شان

● الدرجة الأولى ●
[المنطقة الشمالية]
هـ. عكا ـ ب. نتانيا
هـ. تل حنان ـ هـ. طبريا
هـ. ش. الناصرة ـ م. العفولة
م. الخضيرة ـ هـ. كريات اتا
هـ. طيرة الكرمل ـ هـ. رعنانا
بني حتصور ـ م. إ. الناصرة
م. شفاعمرو ـ هـ. مجدال هعيمق

[المنطقة الجنوبية]
هـ. إ.ش. يافا ـ هـ. الرملة
ع. اسدود ـ م. كريات غات
هـ. كريات اونو ـ هـ.ص. حولون
م. هرتسليا ـ هـ. بات يام
م. شعرايم ـ هـ. يروحام
هـ. ازور ـ م.ل. حولون
ب. بئر السبع ـ هـ. رمات هشرون

● الدرجة الثانية ●
[المنطقة الشمالية (أ)]
[الاسبوع الحادي عشر]
هـ.ش. عكا ـ هـ. عين ماهل
هـ. إكسال ـ ب. نهريا
م. طمرة ـ هـ. أ. مجد الكروم
هـ. كفر سميع ـ م. بيالك
هـ. افيكيم ـ هـ. المكر
هـ. صفد ـ هـ. ش. طمرة
هـ. نهريا ـ م. عكا

[المنطقة الشمالية (ب)]
هـ. كفر قرع ـ هـ. العفولة
هـ. م. دالية الكرمل ـ هـ. تحلئيل
م. أور عقيبا ـ هـ. عيمق حيفر
ع. كفار سابا ـ هـ. سولم
هـ. باقة الغربية ـ هـ. الطيبة
هـ. بيت اليعزر ـ هـ. كريات حاييم
هـ. غ. أولغا ـ هـ. ام الفحم

[المنطقة الجنوبية (أ)]
هـ. رأس العين ـ هـ. نفيه غولان
ب. كاتمونيم ـ هـ. جلجولية
هـ. اور يهودا ـ هـ. الطيرة
هـ. تل موند ـ هـ. هرتسليا
م. هشكيا ـ م. ش. هزراح
هـ. كفر قاسم ـ هـ. محنيه يهودا

إبعاد ابو شميس لست مباريات

يافا ـ لمراسلنا ـ قررت محكمة الطاعة التابعة لاتحاد الكرة إبعاد كابتن فريق شباب يافا، أحمد أبو شميس لست مباريات بتهمة اعتدائه على عضو ادارة فريق صفريريم حولون قبل اكثر من اسبوعين!

وعلم مراسلنا ان قرار اللجنة قوبل بالاستغراب إذ ان حكم مباراة حولون ـ يافا لم يسحب البطاقة الحمراء لابو شميس في المباراة إنما اشتكى للجنة الطاعة ان ابو شميس اعتدى على الاداري الضيف. وقد بين اداريو يافا هذه الحقيقة امام قاضي لجنة الطاعة إلا ان القاضي قرر ابعاد أحمد لستة اسابيع!!

بطاقة رياضي

كارم زعبي ـ إكسال

● الاسم: كارم زعبي ـ هبوعيل إكسال
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٦/١٢/٢٥
● الحالة الاجتماعية: متزوج + ٣
● الطول: ١٨٨سم
● الوزن: ٧٦ كغم
● المهنة: معلّم
● السجل الرياضي: بدأت اللعب في فريق هبوعيل سولم ثم انتقلت الى هبوعيل البعينة فمكابي العفولة.
● مركز اللعب: قلب هجوم
● اللاعب المفضل محلياً: رفعت ترك ـ هـ. تل أبيب
● اللاعب المفضل عالمياً: زيكو ـ البرازيل
● الفريق المفضل محلياً: هـ. شباب الناصرة
● الفريق المفضل عالمياً: مانشستر يونايتد ـ انجلترا.
● أجمل المباريات التي لعبتها: ضد فريق مجدال هعيمق.
● أجمل الأهداف التي سجلتها: ضد فريق الاخوة حيفا في كريات اليعزر.
● تطلعاتك الى المستقبل: تقدم هبوعيل إكسال الى درجات أعلى.

(يوسف دراوشة)

الدوري الانجليزي

تعادل يونايتد وليفربول في لقاء العمالقة !

● لندن ـ الوكالات ـ انتهت يوم الاثنين الماضي مباريات الاسبوع الثاني والعشرين لفرق الدوري الانجليز الممتاز حافظ إثرها فريق ليفربول على مرتبته الاولى وأصبح رصيده (٤٥) نقطة يليه فريق مانشستر يونايتد في المرتبة الثانية برصيد (٤٢) نقطة.

والتقى الفريقان في مباراة قمة على ملعب «أنفيلد» بحضور حوالي ٦٠ ألف متفرج، وأسفر اللقاء عن تعادل (١:١) بعد أن سجل نورمان وايتسايد (١٨ سنة) هدف التعادل ليونايتد في الدقيقة الاخيرة للمباراة. سجل جونستون هدف السبق في الدقيقة ٣٢ واضطر نجم فريق يونايتد، بريان روبسون ترك الملعب في الدقيقة (١٨) بعد اصابته ودخل كروكس بديلا له وطبخ هدف التعادل.

وحافظ فريق وستهام على مرتبته الثالثة بعد تعادل بيتي مع فريق القاع، نوتس كاونتي. سجل ريّ ستيوارت وسوينتفرست هدفي السبق لوستهام إلا أن كريستي واونيل فاجأ المضيفين بهدفي تعادل.

وعاد فريق نوتنغهام فورست الى المرتبة الرابعة بعد فوز خارجي هام على فريق لوتون بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وفرض فريق ساوثهامبتون نتيجة تعادل على الفريق المضيف، استون فيلا (٢:٢) ليبقى ساوثهامبتون في المرتبة الخامسة واحتل استون فيلا المرتبة السابعة.

وواصل فريق توتنهام تقهقره من المباريات الاخيرة وهزم على أرض ملعبه أمام فريق ووتفورد (٣:٢). ولم يلعب اردايلس في صفوف توتنهام بينما عاد الى التركيب غلن هودل بعد غياب طويل بسبب اصابته.

وفاز فريق رينجرس على فريق وولفز بهدفين مقابل هدف واحد وحقق فريق لستر فوزا خارجيا على ستوك (١:صفر) وخسر فريق بيرمنغهام مباراته البيتية مع إفرتون (صفر:٢). وهكذا تقهقر المضيفون الى المرتبة التاسعة عشرة إذ لم يذوقوا طعم الفوز في المباريات العشر الاخيرة!

وتعادل فريقا نوريتش وارسنال (١:١) وفاز بروميتش على ابسويتش (٢:١). وفاز كوفنتري على سندرلاند (٢:١).

وفيما يلي لائحة الدوري الانجليزي الممتاز:

١ـ ليفربول	٢٢	١٧:٣٧	٤٥
٢ـ يونايتد	٢٢	٢٤:٤٠	٤٢
٣ـ وستهام	٢٢	٢١:٣٧	٤٠
٤ـ نوتنغهام	٢٢	٢٩:٤١	٣٩
٥ـ ساوثهامبتون	٢٢	١٨:٢٦	٣٩
٦ـ كوفنتري	٢٢	٢٥:٣١	٣٧
٧ـ استون فيلا	٢٢	٣٢:٣٥	٣٦
٨ـ رينجرز	٢١	٢١:٣٣	٣٥
٩ـ لوتون	٢٢	٣٣:٣٨	٣٥
١٠ـ نوريتش	٢٢	٢٦:٢٧	٣٢
١١ـ ارسنال	٢٢	٣٢:٣٨	٣٠
١٢ـ توتنهام	٢٢	٣٨:٣٥	٣٠
١٣ـ سندرلاند	٢٢	٢٩:٢٥	٣٠
١٤ـ ابسويتش	٢٢	٢٩:٣٢	٢٩
١٥ـ بروميتش	٢٢	٣٤:٢٥	٢٧
١٦ـ إفرتون	٢٢	٢٣:١٣	٢٧
١٧ـ ووتفورد	٢٢	٤٠:٣٦	٢٥
١٨ـ لستر	٢٢	٤٠:٣٢	٢٥
١٩ـ بيرمنغهام	٢٢	٢٨:١٧	١٩
٢٠ـ كاونتي	٢٢	٤٢:٢٩	١٩
٢١ـ ستوك	٢١	٣٥:٢٠	١٦
٢٢ـ وولفس	٢٢	٥٠:١٩	١٤

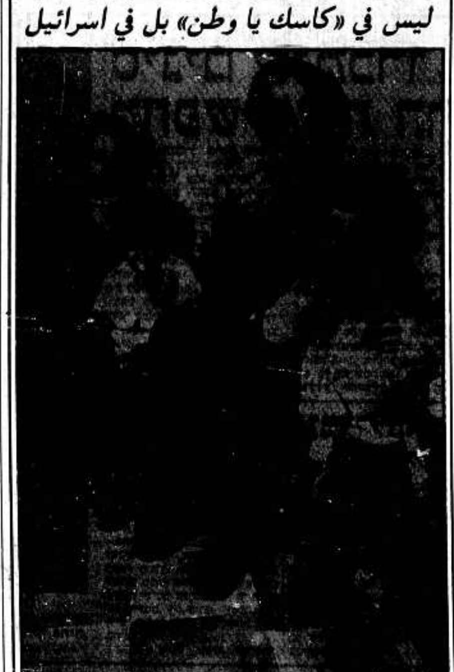
• يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٨٤

ليس في «كاسك يا وطن» بل في اسرائيل



● تل ابيب ـ داني روزباي والد شاب يعرض بنتيه التوأم للبيع. واتخذ داني هذا القرار المأساوي بعد ان هاجمت الفئران بنتيه يوم السبت الماضي داخل البيت في حي شبيرا في تل أبيب وتم نقلها للمعالجة في مستشفى «روكيح».

ويقول داني ان وضع عائلته السكني «كسره ظهره». وان هجوم الفئران وتجولها طيلة الوقت بين ارجل ساكني البيت اقنعه باتخاذ هذه الخطوة لمصلحة العائلة.

وتعيش عائلة داني روزباي في شقة واحدة مع والدي الزوجة واخيها في غرف صغيرة داخل دار تنوي بلدية تل ابيب هدمها. وينام ١١ شخص من الكبار والصغار معاً. والجدران مرطبة ومليئة بالطحالب ورائحة المجاري المفتوحة تلسع انف الداخل.

اكبر معمر في العالم !



● عبد المعبود ـ اكبر معمر في العالم ●

● لندن ـ عبد المعبود هو اكبر معمر في العالم . ووصل مؤخراً، الى مطار هيثرو في لندن وناول الشرطي جواز سفره. وثارت دهشة المسؤول البريطاني وهو يقرأ تاريخ ميلاد عبد المعبود: ١٨٢٣/١٢/١٣. لم يصدق الشرطي ما رأته عيناه.

وابرقت ادارة المطار الى وزارة الداخلية في لاهور، الباكستان، وعاد الجواب ليؤكد ان عمر عبد المعبود ١٦٠ سنة.

وواصل الشيخ طريقه، على كرسي متنقل وبرفقة احد رجال الدين، الى شيكاغو ليعرض نفسه على طبيب مختص لشعوره بألم لا أساس له في كتفه اليسرى.

وصرح مرافقه أمير سلطان مالك «ان الشيخ هو قديس مسلم ومعروف في جميع انحاء الباكستان وانه وصل الى هذا السن بعون الله».

ونشرت مجلة «جلوب» معلومات دقيقة عن الشيخ وقالت ان الطبيب الذي عاينه اكتشف أن جلده ناعم «كجلد الطفل» وان قلبه يقرع مثل الطبل الجديد وضغط دمه عادي. وان الشيخ عاش كل ايامه على وجبات طعام تحتوي على اكثر من ١٠٠٠ سعر يومياً. وذلك باكتفائه، صباحاً، بفنجان لبن وملعقة عسل. والقليل من الخضار واللبن والجوز ظهراً. وعند المساء يتناول وجبته الدسمة المؤلفة من لحم الخروف المشوي والارز وكأس حليب كبيرة وفواكه طازجة.

لقد ولد عبد المعبود في العراق وهاجر الى الباكستان. وانجب ١٤ ولداً لا يزال ١٢ منهم على قيد الحياة واكبرهم عمره ١٠٠ سنة ويعيش حالياً في طشقند السوفييتية واحدهم في ال ٩٣ من العمر ويعيش في بيروت. ولعبد المعبود ٢٠٠ حفيد وحفيد الحفيد وحفيد حفيد الحفيد.

الحب لا يقاس بالسنوات

● عجوز بريطانية اسمها جين موربي، لم تشأ ان تعيش البقية الباقية من عمرها وحيدة، لذلك تزوجت من عجوز يصغرها بعشر سنوات اسمه جورج بريزلي.

العروس عمرها ٩٩ عاما.العريس عمره ٨٩ عاما. لكن كما قالت جين: «الحب لا يقاس ابدا بالسنوات».

هذا الزواج هو الثالث لجين التي طلقت آخر مرة منذ ٧٨ عاما.. وهي مصرة على أنه الاخير.

أنا يهودي ولست اسرائيلياً

تلقت «الشعب» من الدكتور سامي زبيدة الاستاذ بجامعة لندن الرسالة التالية تنشرها بدون تعقيب:

الى هيئة تحرير جريدة «الشعب»، القاهرة.

أشير الى المقال عن الجامعة الامريكية في عددكم الصادر ١٩٨٣/١٠/٢٥ والذي يحتوي بعض الاخطاء. كتب محققكم رفعت سيد أحمد: «فلقد قام سامي زبيدة البروفيسور الاسرائيلي الجنسية بالقاء عدة محاضرات عن الصراع العربي الاسرائيلي».. أن جنسيتي ليست ولم تكن يوما اسرائيلية، كانت جنسيتي الاصلية عراقية، اكتسبت بعدها جنسيتي البريطانية الحالية بعد طول الاقامة والعمل في انجلترا. والمحاضرات التي ألقيها في الجامعة الأمريكية لم تكن عن الصراع العربي الاسرائيلي بل عن العلاقات «الاثنية» والطائفية في تاريخ الشرق الاوسط الحديث وبالخصوص عن الظواهر الدينية في ايران.

آمل بانكم ستنشرون هذا التصحيح اذ اني متأكد بانكم لا تؤمنون بالمذهب الصهيوني القائل بأن كل شخص يهودي أو من أصل يهودي يجب ان يكون اسرائيلياً.

سامي زبيدة

(عن صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي المصري ١٩٨٣/١٢/٢٧)



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

نادیا لطفي لن تنساه



● النجمة نادیا لطفي انتهت من عمل تلفزيوني هو الاول لها بعنوان «أبداً لن انساه» سيبث في جزئين من تلفزيونات القاهرة والعالم العربي، يتناول موضوع الطلاق واثره على الابناء..يشارك نادیا لطفي في البطولة: عزت العلايلي ومحمود مرسي.

□ □ اليوم السابق

عينات مما فعله الامريكان في فيتنام !

● نيودلهي و.ص.ف ـ أكد طبيبان فيتناميان امام مؤتمر دولي لعلماء الوراثة يجتمع في نيودلهي أن تأثير المنتجات الكيميائية السامة التي استخدمها الامريكيون اثناء حرب فيتنام لا يزال موجودا لدى السكان وذلك بعد ثمانية أعوام من انتهاء النزاع الفيتنامي.

وقد اكد الطبيبان ان بعض العلماء الفيتناميين اكتشفوا اضطرابات كروموزومية وعددا مرتفعا من عمليات الاجهاض والتشوهات الخلقية عند المواليد لدى الاشخاص الذين اصيبوا بالعدوى والذين يعيشون في المناطق المصابة.

وذكر هؤلاء العلماء أن ما مقداره ٢٤ من ٩٠ ألف طن من مبيدات الحشرات والاعشاب استخدمت في فيتنام الجنوبية أثناء الحرب بتركيز يمكن أن يصل من ١٥ أو ٣٠ كغم الى ٣٠٠ كغم في الهكتار. ومن جانبها أعلنت الاكاديمية الامريكية ان حوالي ٥٧ ألف طن من «العقار البرتقالي» أستخدمت في الحرب.

وقد تناولت الدراسات منطقتين من أقليم دونج ناي على بعد مائة كم شمال شرق مدينة هوشي مينه وبنتر وأوضح التحقيق الذي تناول ٨٤٨ عائلة من هذا الاقليم الاخير ان نسبة الاجهاض زادت بشكل كبير عقب الحرب مباشرة وكذلك نسبة التشوهات الخلقية لدى المواليد الصم ـ ارجل مصابة بالاعوجاج ومشكلات في النطق.

وصلهم الدور!

الدبلوماسيون المصريون يتعرضون للسرقة في اسرائيل

● القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الشعب» المصرية يوم ١٢/٢٧ ان السفارة المصرية في اسرائيل تقدمت بشكوى الى السلطات الاسرائيلية بسبب تعرض منازل الدبلوماسيين المصريين وسياراتهم لاعمال اللصوصية والتخريب والتهديد، ولكن يبدو ان هذه السلطات لم تفعل شيئا، لتستمر هذه الاعمال.

وفي حديث مع وكالة «اليونايتد برس» صرح المتحدث باسم السفارة المصرية محفوظ عبد العال، ان سيارته تعرضت عدة مرات لتمزيق اطاراتها بينما تعرضت سيارات زملائه لتمزيق وتحطيم مقاعدها، وتحطيم زجاج نوافذها.

ومن المعروف ان سيارات السفارة المصرية مميزة بلوحاتها المعدنية البيضاء وتبدأ أرقامها برقم ٤٨.

وأكد محفوظ أن عدد الحوادث تجاوز ١٢ حادثا، وان السفارة لم تكن تتقدم بشكوى في الماضي، ولكن مع تزايد هذه العمليات، تقدمت السفارة بشكوى الى وزارة الخارجية الاسرائيلية وسلطات البوليس.

وأوضح محفوظ ان منازل الدبلوماسيين المصريين قد اقتحمت عدة مرات بواسطة اللصوص، وانهم تلقوا تهديدات بالتليفون، وكذلك تركت برقيات تهديد داخل السيارات التي تعرضت لعمليات الاعتداء وبرغم ان تورجيمان مدير بوليس تل ابيب، قد عاين على الطبيعة السيارات والمنازل التي تعرضت لاعمال الاعتداء والاقتحام والتخريب، وبرغم انه تعهد ببذل كل ما في وسعه لمنع هذه التهجمات، الا ان الاعتداءات لم تتوقف حتى الان ؟.

انتهى حديث محفوظ عبد العال، ولكن الغريب في الامر ان الصحف الحكومية المصرية، قد أغفلت عمداً نشر اي خبر عما تتعرض له السفارة المصرية في اسرائيل وموظفيها، كما لو كان من المحظور نشر اي شكوى ضد اسرائيل امام الشعب المصري، تلك الشكوى التي كانت حديث وكالات الانباء العالمية والصحف الاسرائيلية.

العلايلي يمثل في تشيكوسلوفاكيا



● عزت العلايلي ●

● عاد الممثل المصري عزت العلايلي من تشيكوسلوفاكيا بعد أن حضر أسبوع الافلام المصرية والذي اشترك فيه بفيلمي «الارض» .. «والسقامات»..

أثناء وجود عزت العلايلي هناك ـ وأيضاً المخرج «شادي عبد السلام» تم الاتفاق على انتاج فيلم تشيكي ـ مصري مشترك يقوم ببطولته كما طلبت السلطات السينمائية التشيكية من شادي عبد السلام اختيار الموضوع الذي يتم أنتاجه. ا

اربعة عروض لمسرحية «إجازة» في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ يبدأ مسرح «الغربال» الشفاعمري، غدا السبت، عرض مسرحيته الجديدة «إجازة». وذلك في مقر حركة النساء الدمقراطيات في المدينة (بناية كوبات حوليم سابقا) بعد أن رفضت لجنة قاعة العروض التابعة للبلدية تقديم القاعة لاعضاء المسرح. وستستمر العروض حتى يوم الثلاثاء (١٠ الجاري).

والمسرحية الجديدة تشتمل على عدة مشاهد من تأليف سميح القاسم وسلمان ناطور وعفيف شليوط ومن اخراج رياض خطيب.

□ □ عالم السيارات

ثورة في عالم المحركات

اليابان تعطي اولوية قصوى هذه الايام لصناعة محرك سيحدث ضجة بل يعتبرونه ثورة في عالم المحركات في حالة خروجه الى حيز الوجود. وسيشكل هذا المحرك المصنوع من الفخار (السيراميك) ضربة قاتلة وتهديدا خطيرا للمواد المعدنية.

غطاء اوتوماتيك

عدة احجام والوان مختلفة لتغطية السيارة الهبك مطروحة في الاسواق لتناسب عرض المساحة المطلوب تغطيتها.. ويمكن طي ذلك الغطاء المصنوع من الفتيل عن طريق توصيل صندوقه الخارجي المصنوع من البلاستيك ببطارية السيارة بحيث يسهل على السائق فرد الغطاء وطيه حسب الحاجة دون مغادرته كابينة القيادة. الغطاء الجديد داخل صندوقة ثمنه ١٨٥ دولارا.

سيارته متعته



قبل عشرين سنة اكتشف المواطن الانكليزي هنري رايمان وجود سيارة سيتروين كيرغيس التي يعود تاريخ انتاجها الى عام ١٩٢٤ في مرآب بيت ريفي اشتراه حديثا آنذاك. وقد اعاد رايمان تشغيل وتجهيز الكيرغيس بطريقته الخاصة. ولم يكتف بذلك بل نقلها الى بيت آخر يملكه في منطقة بيرجراك في جنوب غربي فرنسا. وهنالك اضحت متعة رايمان الرئيسية هي قيادة سيارته العتيقة بصاحبة زوجته واطفاله بين مزارع الكروم التي يملكها في تلك المنطقة.



(بريشة حجازي ـ عن صحيفة «الاهالي» القاهرية)

حديث الناس

المغتصب.. ونظام الاغتصاب!

■ تصوروا ، لا سمح الله، لو أن مواطناً عربياً قام بخمس عمليات اغتصاب لاولاد وبنات تتراوح اعمارهم بين ٨ الى ١١ سنة!

تصوروا ماذا كانت ستكتب صحف البلاط، بلا استثناء. ولتوفير الجهد عليكم، فقد قمنا بالنيابة عنكم، بتصور عناوين الصحف حول هذا الحادث.

● اوسع الصحف انتشاراً:«عربي من (اسم المدينة او القرية)نفذ خمس عمليات اغتصاب. الضحايا اطفال في الثامنة» وتحت عنوان فرعي كبير:«اللوطية عادة قديمة منتشرة منذ العصور الوسطى في المجتمع الاسلامي الشرقي»!

● صحيفة ثانية: «بحيلة ماهرة قبضت الشرطة على العربي الذي نفذ خمس عمليات اغتصاب ضد اطفال» عنوان فرعي: «المجرم ذو اسبقيات جنائية وله خلفية قومية متطرفة»!

● صحيفة ثالثة: مواطن من ابناء الاقليات متهم بتنفيذ خمس عمليات اغتصاب».

● صحيفة رابعة: «مواطن من الاقليات (٢٥ سنة) اغتصب خمسة اطفال. اعتقاله حتى المحاكمة لانه خطر على الجمهور».

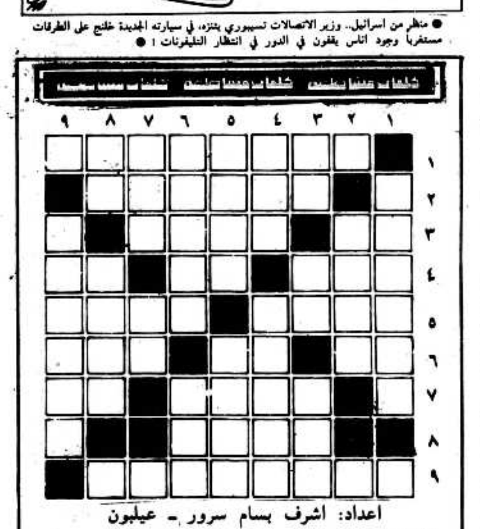
بالطبع كانت هذه الاخبار كلها ستوضع على الصفحة الاولى، على عرض الصفحة كلها في «معريب» و «يديعوت» وفي مكان بارز في «هآرتس» و «البوست».

ولكن.. لا تتوتروا! لم يحدث هذا. انما منفذ كل هذه العمليات الاغتصابية ليس عربياً. بل هو مواطن من حولون. وقد نشرت «يديعوت احرونوت» خبر فعلته القظيعة على الصفحة الرابعة (الثلاثاء ٨٤/١/٣) وبحجم متواضع.. وقالت انه حكم على المجرم بالسجن الفعلي ثلاث سنوات.

نحن، بالطبع، لا نطالب بل نرفض ان نؤكد في صحيفتنا «الاتحاد»، في اطار خبر كهذا، الانتماء القومي للجاني. إذ، فعلاً، لا توجد أية صلة بين المجرم الشاذ الخطير وانتمائه القومي. ونحن نغضب غضباً لاهباً حين يحاولون، عندما يكون المتهم في حادثة ما عربيا، أن يشوهوا سمعة العرب جميعاً..

وفي الحالة العينية التي نحن بصددها فاننا نعتقد ان هنالك صلة بين فعلة هذا المغتصب ونظام الاغتصاب (اغتصاب الاوطان وحريات الشعوب) الذي يعيش فيه. كلام معقول أم لا ؟!!

(أبو السعيد)



● منظر من اسرائيل.. وزير الاتصالات تسيبوري يتنزه، في سيارته الجديدة خلنج على الطرقات مستغربا وجود اناس يقفون في الدور في انتظار التليفونات ! ●

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
								■	١
■							■		٢
	■					■			٣
		■			■				٤
				■					٥
			■			■			٦
		■					■		٧
	■	■					■	■	٨
■									٩

اعداد: اشرف بسام سرور ـ عيلبون

الكلمات الافقية:
١) صاحب النظرية النسبية
٢) بيوت + من اقاربي
٣) متماثلان ـ لقب ديني
٤) سنة ـ للسؤال ـ غير ناضج
٥) قرية عربية درزية ـ اسم علم مذكر
٦) الاسم الاول لأديبة عربية ـ حرف نصب ـ جبال في اوروبا
٧) قرية عربية ـ للتمني
٨) مريض
٩) مؤرخ فلسطيني مشهور

الكلمات العمودية:
١) ظَهَرَ + يزهق
٢) صحفي اسرائيلي
٣) في الجسم ـ خاصتك ـ بحوزتي
٤) عبس ـ مرض خطير
٥) قرية ـ منحت
د) تعيْشهُ ـ من الابراج
٧) البارحة ـ متماثلان
.) متماثلان ـ اسم نهر + حرف
٩) قرية عربية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١) عبد النعم
٢) بيرز ـ سامح
٣) ندري ـ يجد
٤) البداوي
٥) هد
٦) حاوي ـ بلي
٧) ليب ـ طرد
٨) ون ـ كل
٩) هي ـ لينين

الكلمات العمودية:
١) عين الحلوة
٢) ب ب + دل ـ ابلي
٣) درر + طوبي
٤) ازيد ـ بيك
٥) لن
٦) مس ـ ودي
٧) نادية لطفي
٨) جع ـ بر
٩) محمد زيدان

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/١/٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦٫٣٢ ـ «صورة الوضع»
● ٦٫٤٥ ـ افلاح مصورة
● ٧٫٠٠ ـ «لقاء»
● ٧٫٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨٫٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط» الاخبارية
● ٨٫٠٢ ـ لعبة الاسبوع
● ٨٫٣٠ ـ «الحياة في الطبيعة»
● ٩٫٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩٫٣٠ ـ «حكايات الشاشة» برنامج عن السينما وعمالها.
● ١٠٫١٠ ـ «اليتا بيرونه»
● ١١٫٠٠ ـ «لقاءات»
● ١١٫٥٠ ـ عنوان الليلة